

ورقة عمل الاقتصاد والتنمية

العالميين 59 | كانون الثاني 2013

الاقتصاد والتنمية
العالميين
في بروكسغ

B



تحسين نوعية التعليم الاساسي لمستقبل شباب اليمن في اعقاب الربيع العربي

تكلو يوكي
يوريكو كاهيما

B

الاقتصاد والتنمية
العالميين
في بروكينغ



تلكانو بوكي هي زميلة لبحث في معهد بحوث

وكالة اليابان للتعاون الدولي (JICA-RI)

في طوكيو، اليابان

يوريكو كامبييما هي زميلة لبحث في معهد بحوث

وكالة اليابان للتعاون الدولي (JICA-RI)

في طوكيو، اليابان

اعترافات:

تم إعداد ورقة العمل هذه لمشروع بحث مشترك بين مؤسسة بروكينغز ووكالة اليابان للتعاون الدولي (JICA). وحصلت على ملاحظات قيمة من كل من حافظ غنيم وربيبكا وينثروب و راج م. ديساي ومشاركين آخرين في اجتماع مراجعة واستعراض لهذه الورقة عُقد في بروكينغز بواشنطن في شهر كانون الثاني 2012. وقدم كل من حمود السباني وربيبكا بينديكت المشورة بشأنها، كما قدمت السيدة شمسزوها المساعدة للبحث في مجال ادارة البيانات. نحن ممتنون جدا للمشورة القيمة والبيانات الواردة من وزارة التربية في الالجمهورية اليمنية والشركاء في التنمية، مثل البنك الدولي والوكالة الفنية للدعم الGIZ. لقد تلقى المؤلفين مختلف انواع المشورة والدعم من اعضاء وكالة اليابان للتعاون الدولي في صنعاء ومصر وطوكيو، وان الآراء الواردة في هذه الدراسة واي اخطاء فيها هي اخطاء المؤلفين ولا تعبر عن الموقف الرسمي لوكالة اليابان للتعاون الدولي أو معهد بحوث وكالة اليابان للتعاون الدولي.

موجز:

تبحث ورقة العمل هذه مسألة نوعية التعليم في اليمن. واستخدمت فيها بيانات تفصيلية من ا دراسة لاتجاهات الدولية في الرياضيات والعلوم ودراسات اجريت في المناطق الريفية المحرومة من الخدمات، وكذلك معلومات سياسية على المستوى الكلي من قاعدة بيانات نظام التقييم لنتائج التعليم الافضل (SABER). ويشير التحليل إلى أن توافر المدرسين والموارد في المدارس ومتابعة المدارس والإشراف عليها ومشاركة الوالدين في التعليم المدرسي تعتبر من العوامل المهمة للحصول على نتائج تعليم افضل وتجنب المفاضلة بين الالتحاق بالمدارس ونوعية التعليم. تقترح الدراسة ثلاثة أنواع من الإصلاحات التي يمكن تنفيذها على المدى القصير. الاول يتمثل بضرورة المراقبة المنتظمة للتوزيع الفعلي والحضور للمعلمين من أجل ربط المعلومات مع ادارة الرواتب والحوافز. والثاني هو الحاجة لتحسين وتوسيع التنفيذ المتبع وآلية المراقبة للمنح المدرسية ومكافأة المدارس والمجتمعات المحلية التي تحسن سبل الوصول للطلبة والطالبات المحرومين وتحسين نوعية التعليم. والثالث هو الحاجة لتعزيز الشفافية والمسائلة لموارد ونتائج المدرسة بنشر قاعدة بيانات بسيطة تشمل اتجاهات المؤشرات الأساسية ومقارنتها بالتقدم المحرز في التعليم على مستوى الحي والمديرية والمحافظة.

المحتويات

1 نظرة عامة على قضايا التعليم
 النتائج التربوية كنتائج تعليمي
4
4 جودة منخفضة في اليمن مقارنة بالبلدان الأخرى
6 الاختلافات داخل البلد والعوامل المرتبطة بها
12 جودة النظم والسياسات
12 نظم التقييم لمعرفة وضمان معايير الجودة
13 المعلمين
15 المناهج الدراسية والكتب المدرسية
16 استقلالية المدرسة والمشاركة المجتمعية والمسائلة
20 الآثار المترتبة على السياسة العامة لخطة جديدة للتعليم
23 المراجع
27 تعليقات ختامية
30 المرفقات الإحصائية

قائمة الجداول

3 الجدول 1: الإنفاق على التعليم العام ومعدل الالتحاق في التعليم الاساسي، بلدان مختارة 2010
8 الجدول 2: معدل الطلاب إلى المعلمين والكثافة السكانية، لبلدانمختارة
 الجدول 3: قيم المربعات الصغرى لمحاكاة درجات امتحانات الرياضات، الصف الرابع، اليمن
9
 الجدول 4: قيم المربعات الصغرى لمحاكاة درجات امتحانات الرياضات، الصف الرابع والخامس والسادس، بمحافظة ذمار، اليمن

الجدول 5: نظام التقييم والامتحانات الوطنية، اليمن وبلدان مختارة 2010 - 2011 13

الجدول 6: الوضع الحالي لسياسات المعلم، في اليمن وبلدان

مختارة 14

الجدول 7: استقلالية المدرسة والمسائلة، اليمن وبلدان مختارة 17

الجدول 8: برامج الإدارة التشاركية المستندة إلى المدرسة مع المنح المدرسية 19

قائمة الاشكال التوضيحية

الشكل التوضيحي 1: النتائج المحققة في الرياضيات في البلدان ذات الدخل المتوسط والدخل المرتفع،
2011 4

الشكل التوضيحي 2: درجات التعليم الابتدائي، مقارنة بالنتائج المحلي الإجمالي للفرد الواحد في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل
الأدنى 5

الشكل التوضيحي 3: درجات الرياضيات، الصف الرابع، اليمن 6

الشكل التوضيحي 4: توزيع حجم الصفوف، الصف الرابع، اليمن 7

الشكل التوضيحي 5: معدل الطلاب الذكور إلى الإناث، الصف الأول إلى السادس، اليمن 11

المرفقات الاحصائية

الجدول 1: اسلوب OLS لتغيرات مؤشر التكافؤ بين الجنسين ومدارس BRIDGE غير BRIDGE 30

الجدول 2: الاهداف الانمائية الالفية للتعليم والمساواة بين الجنسين، في اليمن وبلدان مختارة
31

الجدول 3: عدد مؤشرات التعليم المتاحة في قاعدة بيانات اليونسكو، لليمن وبلدان مختارة 31

تحسين نوعية التعليم الاساسي لمستقبل شباب اليمن في اعقاب الربيع العربي

تكلويكي
يوريكو كميما

نظرة عامة على قضايا التعليم

حيث تتضائل فرصة الاشخاص في الحصول على هكذا وظائف (Assaad et al., 2009).

تعتبر تنمية الموارد البشرية عاملاً مهماً لتسريع الاعمال التجارية في القطاع الخاص بالاضافة إلى قطاعات اخرى، جنباً إلى جنب مع البيئات التنظيمية للاعمال التجارية والتمويل الأصغر. ما هي القضايا الرئيسية في مجال تنمية الموارد البشرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؟ المسألة الأولى هي أهمية التعليم والمهارات في سوق العمل. عموماً البلدان العربية قد نجحت في زيادة سد النقص في القوى العاملة المتعلمة من خلال توسيع نطاق خدمات التعليم. خلال العقد الاخير أي من عام 1999 لغاية 2010، في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ازدادت (جميع مستويات الدخل)، وفي المتوسط، ازدادت نسبة الالتحاق الإجمالي من 97% إلى 104% في التعليم الابتدائي، ومن 68% إلى 77% في التعليم الثانوي، ومن 22% إلى 31% في التعليم العالي². لكن، حصة الشركات ما زالت تعاني من النقص في المهارات الذي يشكل عقبة رئيسية في المنطقة³. هذا النقص يدعو إلى الاستمرار في التزام بتوسيع نطاق خدمات التعليم مع زيادة الانتباه إلى ارتباط التعليم بحاجات المجتمع. يحتاج قطاع التعليم لإنتاج أنواع ومستويات من الكفاءة والمهارات المطلوبة في سوق العمل. وينبغي على السياسات أن تعالج تدريب المهارات

خلال احتجاجات الربيع العربي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA)، اراد المواطنون تغيير النظام – وتحقق لهم ذلك. هذه الطاقة تحتاج الآن لأن تتحول إلى أصوات موضوعية تكفل وتساعد الحكومة الجديدة على صياغة وتنفيذ سياسات قادرة على التغلب على القضايا التي تواجهها لضمان افضل النتائج التي يصبو اليها المواطنين. ولاجراء حوار مستنير بين الحكومة وشركائها في التنمية، وقامت هذه الدراسة بتحليل القضايا ذات الصلة بمجال جودة التعليم الاساسي، الذي يمثل الاساس لتطوير المعارف والمهارات لتلبية وتسريع فرص العمل.

تتصدر قضية الوظائف اولويات الشباب العربي. فمعدلات البطالة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تمثل أعلى المعدلات في العالم، خصوصاً بين الشباب، وان مدة البطالة تبعث على القلق. فعدد الوظائف لم ينمو ومعظم وظائف القطاع الخاص لا زالت في القطاعات غير الرسمية، خصوصاً في اليمن (Angel-Urdinola and Tanabe 2012). ومع ازدياد عدد الشباب في اليمن، تزداد المنافسة على فرص العمل في القطاع الحكومي،

التي تساعد المراهقين على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين⁴ والآليات لتحسين الانتقال من النظام التعليمي إلى سوق العمل . واليمن، التي لم تصل حتى الآن إلى مستوى بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سواء في تطوير كل من خدمات التعليم أو الشركات الخاصة، ويحتاج أيضا للإعداد للمهارات المطلوبة في المستقبل.

ثانياً، تعتبر نوعية التعليم الأساسي، وما له من تأثير على قابلية تدريب الشباب والذي يتأثر بمدى علاقة التعليم بالحاجة ، هي أيضا المسألة الأساسية المشتركة في المنطقة. وتزايد الأدلة القائمة على التحصيل العلمي تؤكد على قضايا جودة التعليم في قطاع التعليم. على سبيل المثال، ليس فقط اليمن، بل جميع البلدان العربية الثلاثة عشر التي شاركت في اتجاهات درجات الاختبار الدولي في الرياضيات والعلوم (TIMSS) كانت أقل بكثير من معدل درجات الاختبار البالغ 500 نقطة في عام 2007، للصف الرابع والثامن⁵. (Mullis et al. 2008). كما تبين نتائج درجات الاختبار الدولي في الرياضيات والعلوم لعام 2011 نفس المشكلة سواء أكثر أو أقل من ذي قبل لعام 2012. (Mullis et al. 2012). جميع البلدان العربية التسعة التي شاركت في تقييم الصف الرابع لعام 2011 صُنفت من بين أسوأ عشر بلدان في معدل درجات الرياضيات على مستوى البلد. كما إن إعلان الدوحة بشأن نوعية التعليم في العالم العربي في عام 2010 يؤكد أيضا على الاهتمام المشترك بضرورة تعلم الطلاب في المنطقة العربية⁶. عدم كفاية إتقان مهارات القراءة والكتابة وعملية الحساب الأساسية يمكن أن يكون له آثار سلبية على مهارات التعلم في التعليم التقني والمهني والتدريب (King 2011).

وعلاوة على ذلك، يظل عدم المساواة في وسيلة الوصول للتعليم عبءة محتملة لتحسين نوعية التعلم لهؤلاء المسجلين مسبقاً ما لم يتم زيادة كمية و/ أو نوعية الميزانية العامة. وعلى وجه الخصوص، الحالة الصعبة في اليمن. حيث ازداد معدل الالتحاق الصافي في التعليم الابتدائي في عموم البلد من 57% في عام 1990 إلى 78% في عام 2010⁷، ولا بد من بذل الكثير من الجهد لتحقيق الهدف الدولي المتمثل في تحقيق إتحاق صافي بنسبة 100% وتطبيق

السياسة الوطنية للتعليم الأساسي الإلزامي⁸، خصوصاً الإناث والأطفال في المناطق الريفية. حيث لا يزال معدل التحاق الإناث في اليمن أقل من معدل العديد من البلدان خاصة المنخفضة الدخل الأخرى. فمعدل القبول الصافي في المدارس الابتدائية للبنات يقدر بنسبة 53% في المناطق الريفية و 80% في المناطق الحضرية (وزارة الصحة والسكان ومنظمة اليونسيف 2008: 100) ومعدل استكمال التعليم الابتدائي للبنين والبنات بنسبة 42% في المناطق الريفية في عام 2006⁹. وغالباً ما يكون توفر وجودة موارد التعلم أقل في المدارس الريفية. وأدى تطبيق سياسة إلغاء الرسوم وإنخفاض إسهام القطاع الخاص إلى زيادة أهمية إدارة التمويل الحكومي كونه المفتاح الأساسي لتحسين الإلتحاق وجودة التحصيل للجميع وبالتالي ضمان قابلية تدريب شباب المستقبل جميعاً. في الواقع، وكما يبين الجدول 1، وبالمقارنة مع دول أخرى يصل إجمالي الإنفاق على التعليم في اليمن إلى ع (5%) من الناتج المحلي الاجمالي لعام 2010) ونفقات كل تلميذ في التعليم الابتدائي (18%) من الناتج المحلي الاجمالي لعام 2011)، على الرغم من أن هناك انخفاض في نفقات التعليم الإجمالية بالمقارنة مع أوائل العقد الاول من القرن الحادي والعشرين (9% من الناتج المحلي الاجمالي). واعتبرت الإدارة العامة في القطاع العام ضعيفة بالنسبة لليمن، فضلا عن بلدان أخرى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (البنك الدولي 2003؛ البنك الدولي 2009).

سترکز هذه الورقة على التحديات لتحسين نوعية التعليم في اليمن، الذي يحتاج أيضا إلى زيادة سريعة في فرص الحصول على التعليم للأطفال غير البالغين في نفس الوقت. ويحلل القسم التالي نتائج التعليم في البلاد من حيث نتائج التعليم والعوامل المرتبطة بنتائج. التعلم ويحلل القسم الثالث نوعية السياسات التعليمية الأساسية والحكم الرشيد لتحديد القضايا ومجالات الإصلاح لتحقيق نتائج أفضل في مجال التعليم. ويقدم الفصل الأخير الآثار المترتبة على السياسات.

لجنول 1: الإثقف على لتعلم لعم ومعدل الإتحق في لتعلم الإسلبي، بلدن مختزرة، 2010					
المؤشرات	اليمن	السنغال	كينيا	فيتنام	لاوس
مصروفات عامة على التعليم كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي	5.2 ^(١)	5.6	5.5	5.3 ^(١)	3.3
الانفاق العام المتكرر على التعليم إجمالاً كنسبة مئوية من إجمالي الانفاق العام المتكرر	16.0 ^(١)	45.8 ^(٢)	غير مطبق	غير مطبق	11.4 ^(٢)
المصروفات العامة لكل طالب كنسبة مئوية من الناتج المحلي العام لكل شخص (الإبتدائي)	18.2	16.4	11.4	19.4 ^(١)	غير مطبق
معدل الالتحاق الصافي (الإبتدائي، الكلي)	77.6	75.5	84.0 ^(٢)	98.0	96.8
معدل الالتحاق الصافي (الإبتدائي، الإناث)	70.0	77.7	84.4	غير مطبق	95.4
مؤشر التكافؤ بين الجنسين لمعدل الالتحاق الصافي (الإبتدائي)	0.83	1.06	1.01	غير مطبق	0.97
الناتج المحلي العام لكل شخص (بالدولار الأمريكي)	1,291	1,034	1,319	1,224	1,158

ملاحظات: معظم البيانات من 2010 مع مصروفات لسنة^(١) 2008،^(٢) 2011. المصدر: بيانات البنك الدولي على الإنترنت، بيانات معهد اليونسكو للإحصاء على الإنترنت، تم الحصول عليها في كانون الثاني 2012. الشراكة العالمية من أجل التعليم، 2012: 283، 310، ومبادرة تتبع مسار التعليم السريع للجميع، 2010: 87.

نتائج التعليم كنتائج للتعلم

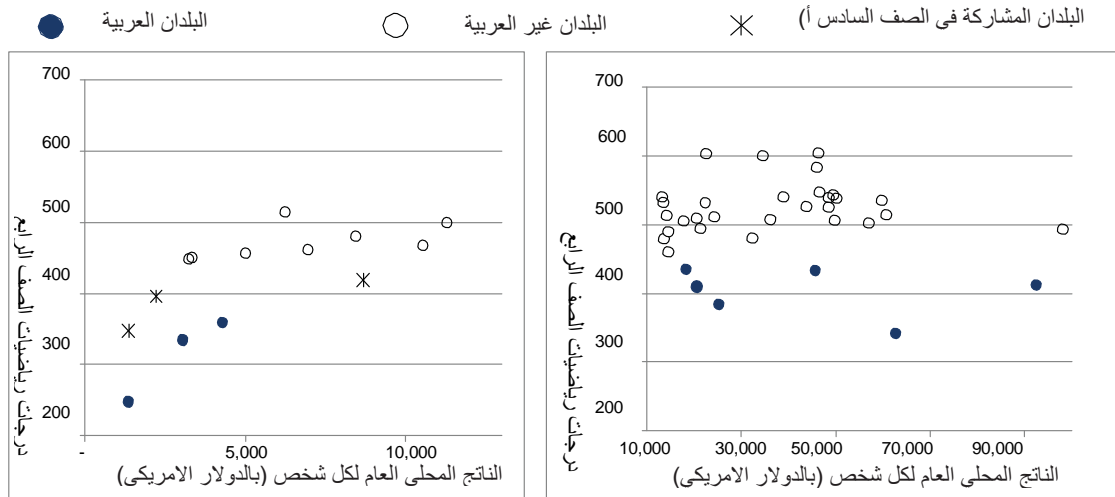
جودة منخفضة في اليمن مقارنة بالبلدان الأخرى

بالرغم من ان أداء طلبة الصف السادس لا يزال منخفضاً، إلا انه فوق انجاز معدل طلاب الصف الرابع في اليمن (Mullis et al. 2012) تبين المقارنات في جميع انحاء البلاد أن درجة اليمن ليست عالية حتى بالمقارنة مع البلدان الأخرى ذات الدخل المنخفض والدخل الأدنى من المتوسط (راجع الشكل التوضيحي 2). لكن هذه النتائج ينبغي أن تستخدم بحذر بسبب محدوديتها المنهجية (Altinok 2010).

وحول الفروق بين الجنسين، تتفوق البنات في الصف الرابع على الأولاد في الاختبار الدولي في الرياضيات والعلوم في جميع بلدان الشرق الأوسط المشاركة عدا بلد واحد عموماً إلا احد البلدان الشرق الاوسطية المشاركة (Ezzine et al. 2011). ومع ذلك، لا يزال أداء الفتيات منخفضاً كما هو الحال أيضاً في الاختبار الدولي في الرياضيات والعلوم لعام 2011. كما أن الاختبار الدولي في الرياضيات والعلوم يسلط الضوء أيضاً على قضايا الجودة ليست فقط في الرياضيات والعلوم، بل في القراءة أيضاً. بالنسبة لليمن، وفي حين أن 40% من مواد اختبار عام 2007 كانت تغطيها المناهج

هناك أدلة متزايدة تشير إلى أن اليمن، فضلاً عن البلدان العربية الأخرى، بحاجة إلى تحسين نتائج التعليم والجودة. فالتوجهات درجات الاختبار الدولي في الرياضيات والعلوم، والتي تمثل وسيلة تقييم عالمية واسعة النطاق في مجال التعليم، تشير إلى أداء منخفض نسبياً في إنجازات الطلاب في المنطقة. كما في الشكل التوضيحي 1، حيث يظهر ان جميع البلدان العربية التسعة المشاركة، التي تنتمي إلى بلدان ذات دخل منخفض أو اعلى من المتوسط، تحقق نتائج اقل بكثير عن المعدل المتوسط لإختبارات الإتجاهات الدولية والمتمثلة بـ 500 درجة في إختبار الرياضيات والعلوم للصف الرابع في عام 2011. وأتسم تحصيل طلبة اليمن بأنه الأدنى بين الدول المشاركة كما أن المستوى الاقتصادي للبلد هو الأدنى. كما قامت اليمن أيضاً بتقييم طلاب الصف السادس مستخدمة الإمتحانات المقدمة لطلبة الصف الرابع في عام 2011، ومع ذلك كان أداء طلبة الصف السادس متدنياً.

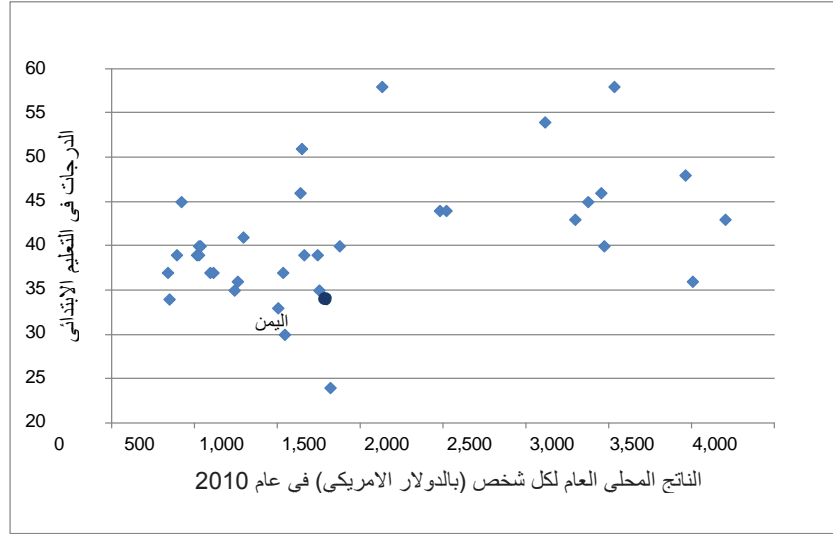
الشكل التوضيحي 1: الانجاز في الرياضيات في البلدان ذات الدخل المتوسط والدخل المرتفع، 2011



ملاحظة: أ) شاركت ثلاث دول في الصف السادس، هي بوتسوانا وهنوراس واليمن. ب) تم تصنيف البلدان على اساس الناتج المحلي العام لكل شخص (بالدولار الأمريكي) لعام 2011. فقط بالنسبة للبحرين، كانت البيانات لعام 2010.

المصدر: الاختبار الدولي في الرياضيات والعلوم لعام 2011؛ الناتج المحلي العام لكل شخص (بالدولار الأمريكي) من بيانات البنك الدولي في الانترنت، تم الحصول عليها في كانون الثاني 2012.

الشكل التوضيحي 2: الدرجات في التعليم الابتدائي، والناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط



المصدر: الشراكة العالمية من أجل التعليم، 2012 (نسخة أصلية من Altinok, 2010).
بيانات على الانترنت عن الناتج المحلي العام، تم الحصول عليها في كانون الثاني 2012.

للصفوف المبكرة، التي يتم تنفيذها في مجموعة من التقييمات الشفوية في العديد من البلدان النامية (Gove and Cvelich 2011). في اليمن، تم أجرا تقييم القراءة للصف المبكر لطلاب في 40 مدرسة في ثلاث محافظات ووجد أن نسبة الطلاب الذين لم يتمكنوا من قراءة كلمة واحدة (مثلاً الذين سجلوا صفر في القراءة الشفوية بطلاقة) كانت 42% للصف الثاني و 27% للصف الثالث (Collines and Messaoud-Galusi, 2012: 2). ومن بين الطلاب الذين تمكنوا من قراءة كلمة واحدة على الأقل، كانت معدلات قراءة كلمة واحدة بالدقيقة أقل من ربع المعدل الموصى به للفهم الكافي، وحاولوا فعلياً قراءة نصف الكلمات. في المغرب، وبنفس

الدراسية، كانت الإجابات الصحيحة أقل من النصف بسبب مشكلة محو الأمية (Al-Mekhlafy 2009: 85). كما يبدو أن مشكلة محو الأمية كانت مشكلة بالنسبة البلدان العربية الأخرى. في تحليلها لنتائج المرحلة الثامنة من الاختبار الدولي في الرياضيات والعلوم لعام 2003 أو 2007 لبلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الخمسة عشر المشاركة في ذلك الاختبار، ركزت Bouhlila (2011) على أن القدرات اللغوية تمثل القضية الأكثر خطورة.

معلومات جديدة عن فهم الوضع لاكتساب اللغة أصبحت متاحة على الصعيد العالمي من خلال تقييم القراءة

عن وجود تأثيرات محتمله لهذه المتغيرات بدرجات الطالب. ووجد أن هناك تأثيراً إلى حد كبير بين جنس الطلاب وأحجام الفصول الدراسية ومستوى أداء الطلبة، بينما كان تأثير مؤهلات وخبرة المعلمين جزئياً لأن العديد من المعلمين الشباب الحاصلين على مؤهلات عليا لا زالوا قليلي الخبرة في التدريس.

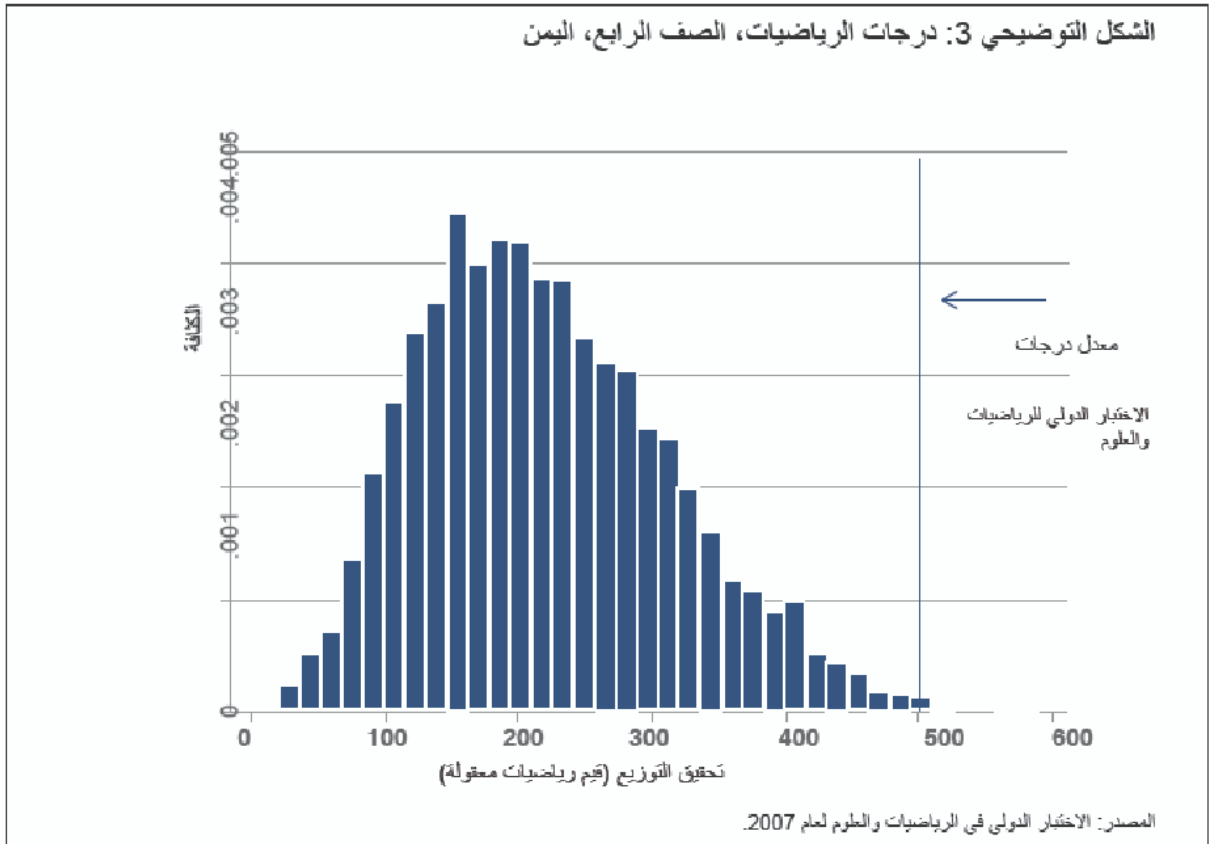
. كما أن حجم الصف و معدل الطلبة إلى المعلم تعتبر من العوامل المهمة التي تؤثر على نوعية التعليم عالمياً ، ولذلك من المهم أن نعرف مدى تأثيرها في اليمن.

. فالنتائج التجريبية تبين أن تأثيرات متنوعة في فعالية الصفوف الصغيرة ومعدلات الطلبة للمعلم، وأن ذلك يعتمد على خلفية كل بلد . (على سبيل المثال، البلدان المتقدمة والبلدان النامية)، وعلى درجات الطلاب ونوعية المعلم. بعض الدراسات يشير إلى أن تحقيق تعلم الطلاب في البلدان النامية قد انخفض بفعل الزيادة الحادة في الوصول إلى التعليم الأساسي (مثلاً، اليونيسكو 2011، Hungi et al. 2010) وبفعل نسبة الطلاب العالية مقابل مدرسين غير مؤهلين. في الحقيقة، تشير البيانات اليمنية إلى زيادة ملحوظة في نسبة الطلاب إلى المعلمين في التعليم الابتدائي خلال العقد الماضي لترتفع من 22 في عام 2000 إلى 31 في عام 2010، والذي يعتبر الأعلى من بين بلدان المنطقة، كما مبين في الشكل التوضيحي 2.

الاسلوب، لم يتمكن 34% من طلاب الصف الثاني و17% من طلاب الصف الثالث من قراءة أي كلمة في نص سردي مكون من 58 كلمة (Messaoud-Galusi et al. 2012:36). لتحسين تعليم القراءة في الصفوف الأولى في اليمن، وهناك حاجة إلى تحسين توفير مواد القراءة ومشاركة الوالدين في التعليم وتدريب المعلمين على العناصر الأساسية للقراءة التي يجب تطبيقها في مرحلة الصف الاول.

الاختلافات في النتائج في إطار البلد والعوامل المرتبطة بها

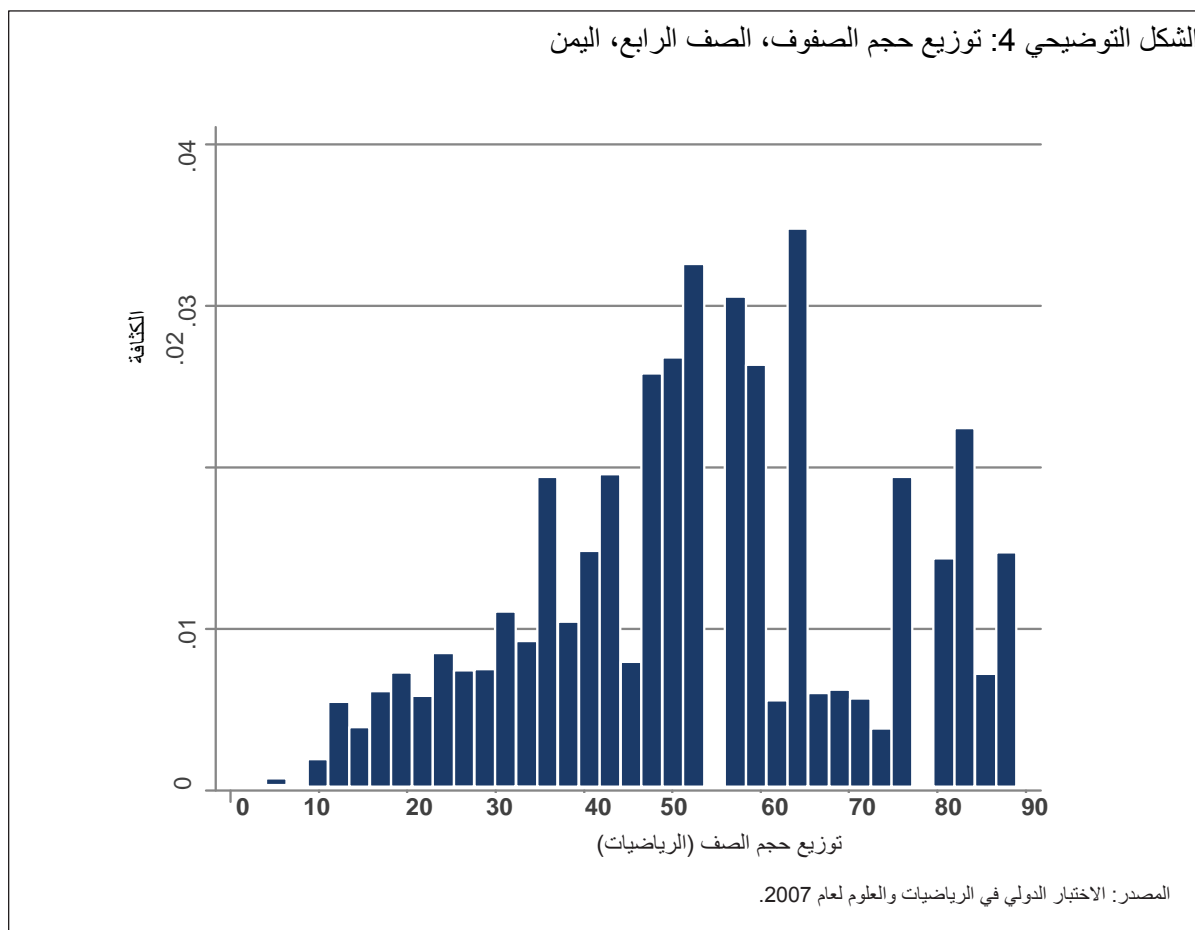
كما يبين الشكل التوضيحي 3، بينما تكون غالبية طلبة الصف الرابع دون متوسط درجات الاختبار الدولي في الرياضيات والعلوم والمتمثل بـ 500 درجة، لا زال يوجد تباين بين الطلاب. (Al-Mekhlafy 2009) وبمقارنة متوسط درجات بين الطلبة تم تصنيفهم وفقاً لمتغيرات تتعلق بالتلميذ ومتغيرات متعلقة بالمدرسة للبحث



فالمعدل ليس الرقم الاعلى. الاختبار الدولي في الرياضيات والعلوم لعام 2007 يبين ان متوسط حجم الصف لمادة الرياضيات في الصف الرابع يصل إلى 46 تلميذ في اليمن، أي ما يعادل تقريباً ضعف المعدل الدولي للطلاب البالغ 26 تلميذ (Mullis et al. 2008: 268-9). تختلف احجام الصفوف اختلافاً كبيراً ضمن المدارس النموذجية في اليمن (الشكل التوضيحي 4)، والخطأ المعياري كبير مقارنة بالبلدان الاخرى.

بناءً على التحليلات الوصفية التي قدمها المخلافي (2009)، قمنا بإعداد نموذج تقدير إحصائي لتقييم العوامل التي ترتبط بإنجازات الطلاب في اليمن بشكل أكبر. لقد اعتمدنا

هذه الزيادة في نسبة الطلاب إلى المعلمين تعتبر اخبار جيدة لكفاءة الموارد العامة حيث انها تتحرك باتجاه الهدف المرسوم لها البالغ 35، الذي اعتمد في اوائل العقد الاول من هذا القرن لعام 2015 من قبل خطة مبادرة المسار السريع¹¹ تجاه التعليم الابتدائي العام (حكومة اليمن والبنك الدولي، 2004). لكن زيادة معدل معدل الطلاب إلى المعلمين قد تكون لها بعض الآثار على انخفاض جودة التدريس، خصوصاً عند استخدام معلمين قليلي الخبرة لتدريس عدد كبير من التلاميذ الذين يحتلف استعدادهم للتعليم بشكل كبير ايضاً بسبب زيادة الإلتحاق للأطفال المحرومين. جدير بالملاحظة أيضاً أن حجم الصف الفعلي يمكن أن يكون أعلى من نسبة الطلاب إلى المعلمين:



جدول 2: نسبة الطلاب إلى معلمين وكتفة لسكانية بلان مختزة

كثافة السكان (لكل كم ²)	نسبة الطلاب إلى المعلمين التعليم الابتدائي		
	2010 أو تقريباً	2000 أو تقريباً	
46	31	22	اليمن
81	26	23	مصر
68	-	20	الأردن
72	26	29	المغرب
68	17	23	تونس
107	31	34	غانا
27	29	30	لاوس
65	34	51	السنغال
280	20	30	فيتنام

المصدر: المصدر: بيانات البنك الدولي على الانترنت، تم الوصول إليها في كانون الأول 2012.

مساهمات الآباء فرق فعلي في المدارس. يجب توجيه اهتمام كبير إلى المجتمعات الفقيرة نسبياً حيث يمكن أن

تكون فيها مثل هذه المساهمات أقل.

أحدث بيانات المدارس الريفية تشير أيضاً إلى أن الترابط بين مختلف العوامل المتصلة بمكون العرض للتعليم ومشاركة الوالدين تؤثر على إنجازات الطلاب. الجدول 4 يشير إلى أن نتائج تقييم المربعات الصغرى الاعتيادية لدرجات الرياضيات مع البيانات المجمعة في عام 2011 من المدارس في المناطق المشمولة بالخدمة في محافظة ذمار، حيث يزداد فيها مؤشر التكافؤ بين الجنسين زيادة حادة أي من 0.6 في عام 2004 إلى 0.8 في عام 2009 (راجع الشكل التوضيحي 5) لكن صافي معدل الالتحاق بالمدارس لا زال أقل من 55% للاناث (الاجمهورية البمينية 55: 2012b)¹⁴. وتبين النتائج أن أعلى نسبة التحاق بالمدارس وفضل مؤشر التكافؤ بين الجنسين

نهج وظيفة الانتاج (على سبيل المثال، Hanushek و Fuller و Clarke، 1994). كما يظهر في الجدول 3، تشير نتائج تقييم المربعات الصغرى الاعتيادية للدرجات اليمينية¹² في الاختبار الدولي في الرياضيات والعلوم لعام 2007 أن حجم الصف له علاقة كبيرة بإنجازات الطالب ويأثر سلباً عليها، حتى بعد التحكم بالفرق بين الريف والمدينة. كما أن التأثير السلبي للصف الأكبر حجماً يبرز أكثر عند انخفاض المؤهلات التعليمية لمعلمي الرياضيات¹³. حتى الآن، لا يوجد دليل على أن تدني مؤهلات المعلم وحدها ترتبط إلى حد كبير بإنجازات الطلاب. تقديراتنا تشير إلى ارتباط سلبي إلى حد كبير بين تصورات مدير المدرسة بشأن النقص في الأبنية المدرسية وأداء التعلم. مشاركة الوالدين، تقاس على ما إذا كانت المدرسة تطلب من الآباء جمع الأموال لصالح المدرسة، وهذا الأمر له ارتباط هام وإيجابي. على الرغم من أن التعليم الأساسي هو تعليم مجاني، لكن نظراً للنقص في المرافق المدرسية التي تمولها الحكومة، يمكن أن تحقق

مرتبط بإنجازات الطلبة. و هذا يعني ضمناً أن المدرسة التي تحقيق نسبة عالية في النواحي المتعلقة بالحصول على التعليم قد تكون اقل قدرة على ضمان جودة موارد التعليم لكل طالب، وأداء تعلم لكل من الذكور أو الاناث.

اجول 3: تقييم لمبيعات لصغرى الاعتبيلة لمرحلت لاحتل لويضبت لصف اوليع، لين		
المواصفات	(1)	(2)
جنس الطالب (1: الذكور، 0: الاناث)	16.556***	16.734***
الادوات المنزلية ^(ا)	5.642***	6.021***
نقص المباني العالية (1: نعم، 0: غير ذلك)	-16.158***	-17.544***
طلب من الآباء والامهات لجمع الاموال (1: نعم، 0: غير ذلك)	10.487***	10.219***
الرياضيات (1: نعم، 0: غير ذلك)	29.618***	29.930***
نقص المعلمين المؤهلين ^(ب)	5.708	5.963
حجم الصف (الرياضيات)	-0.544***	-0.511***
حجم الصف x (نقص المعلمين المؤهلين)	-0.366***	-0.375***
الريف (1: ريف، 0: مدينة)	4.713	4.713
عدد المراقبات	4601	4601
معامل التحديد المضبوط	0.0777	0.0778

ملاحظة أ) توفر 4 ادوات في بيت الطالب (وجود حاسبة، كمبيوتر، مكتب الدراسة، قاموس). ب) 1: معلم حاصل على دبلوم معهد أو اقل، 0: يساوي اعلى من دبلوم جامعة. المصدر: الاختبار الدولي في الرياضيات والعلوم لعام 2007 لليمن. $p < 0.001$ ***, $p < 0.01$ ***, $p < 0.05$ *, $p < 0.10$ +

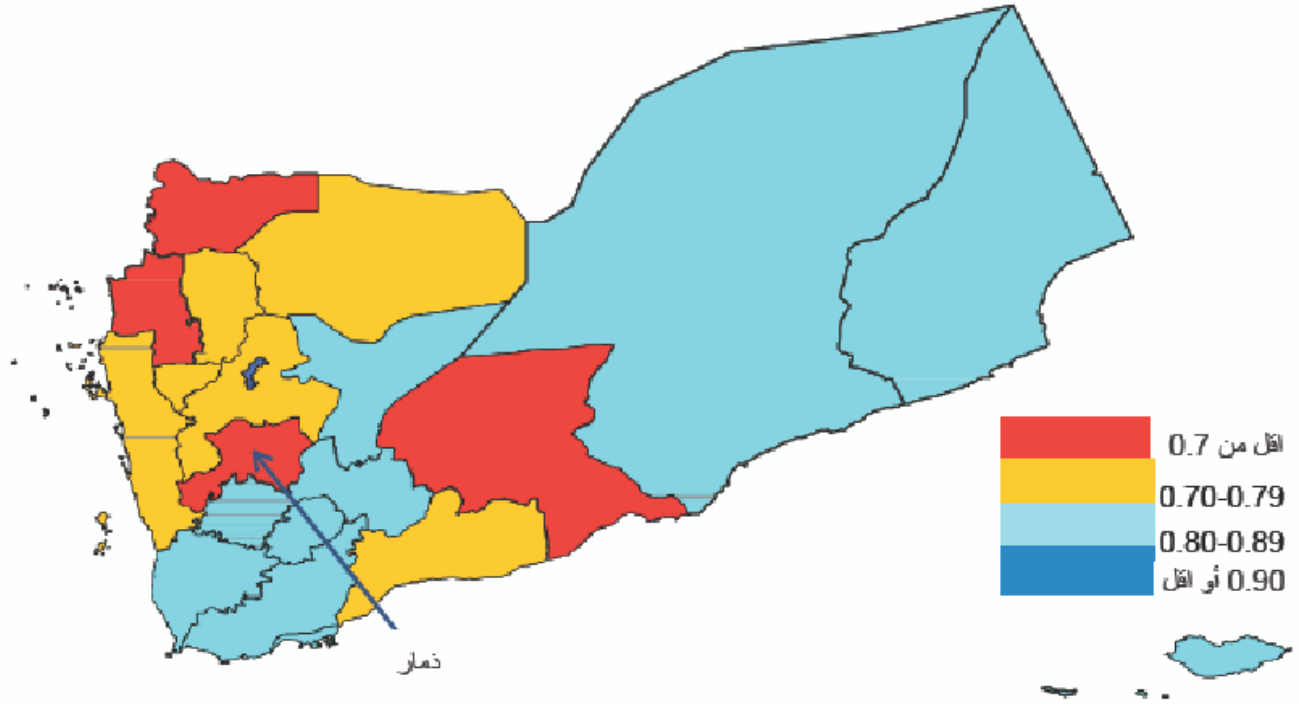
كما يعتبر تعزيز أدوار الآباء والأمهات والمجتمعات المحلية والإدارات المحلية في تحسين المدرس من العوامل المهمة اصلاً لتحسين المساواة بين الجنسين في الوصول إلى التعليم (على سبيل المثال، وكالة اليابان للتعاون الدولي، 2010)، ويمكن ان يلعبوا دوراً مهماً في تحسين تعلم الطلبة.

كما تؤثر النسبة العالية من الطلاب إلى المدرسين بشكل سلبي على أداء الطلاب. حتى الآن بعض تدابير تخفف من هذا الإرتباط السلبي. على سبيل المثال، يشير قيام المشرفين بزيارة المدارس وعقد حلقات عمل مع المجتمعات المحلية لتحسين المدارس إلى وجود علاقة إيجابية مع تعلم الطالب.

اجول 4: تقييم لمربعات الصغرى الاعتيادية درجات امتحان لويضيات، لصف اربع ولخمس ولسلس، محفظة نمل، لين			
(3)	(2)	(1)	الموصفات
-3.762***	-4.030***	-4.030***	تغيير مؤشر التكافؤ بين الجنسين في الالتحاق، 2007-2004 (1: عالي، 0: غير ذلك)
	-5.494**	-3.820*	تغيير مؤشر التكافؤ بين الجنسين في الالتحاق، 2010-2007
-4.183**			معدل زيادة الالتحاق من 2010-2007 (الصف الاول - السادس)
1.680**	1.183	1.605**	حالة جنس الطالب (1: الاناث، 0: الذكور)
	3.807		(الاناث) x (تغيير مؤشر التكافؤ بين الجنسين)
1.545**	1.560**	1.529**	جنس الطالب (1: الصف السادس، 0: الصف الخامس)
متغير المجموعة المتعلقة بالبيئة المنزلية للطالب ⁽¹⁾			
0.602	0.596	0.607	الحالة الحسابية للواجبات المنزلية للطالب (1: كل يوم، 2: غير ذلك)
2.070***	2.132***	2.124***	زيارات المشرف المتكررة
صفات أخرى للمدرسة:			
2.385***	2.573***	2.590***	وجود/عدم وجود حلقة عمل بشأن نوعية التعليم يحضرها أولياء الأمور
7.243***	7.510***	7.492***	وقت انشاء مجلس اولياء الامور (1: 5 سنوات أو أكثر، 0: غير ذلك)
3.336***	3.294***	3.294***	رسوم التعليم التي يدفعها الآباء والأمهات (طلبة الصف السادس)
-0.093***	-0.120***	-0.119***	عدد الطلاب لكل معلم
صفات معلم الرياضيات			
0.478***	0.456***	0.459***	مدة الخدمة في التعليم
1.171	1.181	1.136	الخبرة التدريسية (1: نعم، 0: كلا)
1.652***	1.314***	1.324***	لسلوب تدريس تكرر تدريس المعادلات لكلمة مشاكل
1159	1159	1159	عدد المراقبات
0.233	0.2325	0.2324	معامل التحديد المضبوط

ملاحظة: (أ) تتحكم بها مجموعة المتغيرات بما في ذلك البيئة السكنية (على سبيل المثال، وجود/عدم وجود الكهرباء ومكاتب الدراسة ومستوى تعليم ومهنة الوالدين).
المصدر: استطلاع وكالة اليابان للتعاون الدولي/ مركز بحوث وتطوير المهندسين لسنة 2011 في اليمن.

الشكل التوضيحي 5: نسبة الطلبة الذكور إلى الإناث، الصف الأول إلى السادس، اليمن



جودة النظام والسياسات

لمعالجة مختلف القضايا من اجل تحسين نوعية التعلم، ما هي الإصلاحات السياسية التي يجب امعان مزيد من النظر فيها؟ يبحث هذا القسم في نوعية السياسات اليمنية مقارنة بالأدلة التجريبية العالمية وأفضل الممارسات، أساساً باستخدام إطار مفاهيمي وأدوات تشخيص وقاعدة بيانات السياسات التي وضعها البنك الدولي وشركاؤه ضمن برنامج يسمى "نظام التقييم لنتائج التعليم الأفضل" (SABER)¹⁵.

تقييم نظام المعرفة وضمن معايير الجودة

العديد من البلدان تقوم بإجراء امتحان أو تقييم موحد خلال ما يسمى بالمرحلة الابتدائية، لكن هذه الحالة لا تطبق بالنسبة لنظام التقييم الحالي في اليمن (راجع الجدول 5)¹⁶. في المرحلة الاخيرة من التعليم الأساسي (الصف التاسع)، تقوم اليمن بإجراء امتحانات إقليمية للحصول على شهادة التخرج من التعليم الأساسي¹⁷. ويحق للخريجين الذين اجتازوا امتحانات الصف التاسع الالتحاق بالمدارس الثانوية العامة (من الصف العاشر فما فوق)، ويتم قبولهم في المدارس العامة على أساس أن من يأتي أولاً يدخل أولاً (في العادة، الطلاب الذين يحصلون على درجات أفضل يذهبون إلى التعليم الثانوي، في حين أن الآخرين قد يذهبون إلى التدريب المهني، وسوق العمل، إلخ¹⁸). هذا النظام يختلف كثيراً عن بعض بلدان شرق اسيا، مثل اليابان واندونيسيا، التي توجد فيها نظم الاختيار التنافسية في التعليم الثانوي العام. في نهاية

التعليم الثانوي (آخر مرحلة)، يجب على الطلبة اليمنيين ان يجتازوا امتحان وطني عام للحصول على شهادة التخرج من خلال اختيار اما الدراسة في الفرع الادبي أو الفرع العلمي. وتستخدم الدرجات كمعايير اختيار لدخول الجامعات العامة والخاصة. يجب على الخريجين الجدد الانتظار لمدة سنة واحدة قبل أن يتم تسجيلهم في الجامعات. وغالباً ما تطلب الاقسام التنافسية، مثل الطب والهندسة من الطلاب اجراء امتحانات دخول إضافية. وهناك دائماً احتمالات أن يلتحق الطلاب الذين اجتازوا امتحانات الثانوية العامة بالجامعاتي القسم الذي تم قبولهم فيه بصرف النظر عن رغباتهم، أو يدفعون رسوم إضافية للدراسة المسائية في الجامعات العامة (النظام الموازي) أو الخاصة.

لملاء الفجوة في نقص المعلومات عن إنجازات التعلم في المرحلة الابتدائية، يجب على البلد النظر في تقديم اجراء تقييم وطني في المراحل الاولى من التعليم الأساسي في " خطة القطاع المحدثة لعام 2013-2015 (الجمهورية اليمنية 2012a)، على الرغم من عدم التأكد بعد من أنها ستنفذ أو لا. فيما يتعلق بالتقييمات الدولية على نطاق واسع، شاركت الحكومة في ثلاث جولات من الاختبار الدولي في الرياضيات والعلوم وتخطط لاستخدام الاختبار الدولي في الرياضيات والعلوم كأداة مراقبة لرفع مستوى التحصيل العلمي للطلبة في ضوء المعايير الدولية (الجمهورية اليمنية 2012a). ومع ذلك، يناشد الشركاء في التنمية بضرورة انضمام اليمن إلى الجولة القادمة من الاختبار الدولي في الرياضيات والعلوم نظراً لافتقاره إلى المناهج الدراسية ذات الصلة والأداء المنخفض (AI-

(Seyani 2012). وقد تكون هذه فرصة جيدة للنظر في مدى ملاءمة الاختبار الدولي في الرياضيات والعلوم لليمن، لكن هناك خطر من عدم المشاركة دون وجود أي فرصة تقييم بديلة.

التوقعات هي انه بالنسبة للصف الاول إلى الصف الثالث من العليم الأساسي يستطيع الطلبة الانتقال إلى الصف الأعلى بصرف النظر عن الدرجات التي يحصل عليها، لكن هذه السياسة خاضعة الآن للمناقشة لاجراء تنقيح محتمل عليها.

المعلمين

برنامج نظام التقييم لنتائج التعليم الافضل SABER الخاص بسياسات المعلم يصنف ويحلل نظم التعليم في جميع أنحاء العالم وفقاً لثمانية أهداف أساسية لسياسة المعلم التي ينبغي أن تركز عليها جميع نظم التعليم. تم اختيار

تقييمات الفصول الدراسية (الفصل الأول والثاني) يمكن أن يقدم مؤشرات سريعة لتحسين التدريس وأنشطة التعلم (Clarke et al. 2012). في اليمن، على مستوى التعليم الأساسي، تم استخدام نتائج امتحانات الفصلين الأول والثاني كمعيار للنجاح أو الرسوب في الامتحان للانتقال إلى الصفوف الأعلى التالية (Al-Seyani 2012).

لجول 5: نظام التقييم والامتحانات الوطنية، اليمن وبلدان مختارة، 2010-2011							
التعليم		العرب		آسيا			
		اليمن	الاردن	تونس	مصر	اليابان	اندونيسيا
مرحلة التعليم (بالسنوات)							
الابتدائي أو الاساسي		9 (أ)	10 (أ)	6	6	6	6
(من الأدنى إلى الأعلى) الثانوي		3	2	4+3	3+3	3+3	3+3
التعليم الالزامي (بالسنوات)		9	10	11	9	9	9
معايير تقييم تعلم الطلبة							
المرحلة الابتدائية أو لغاية الصف السادس		غير مطبق	تقييم (الصف الخامس)	تقييم (الصف الرابع)	تقييم (الصف الرابع) امتحان (الصف السادس)	تقييم (الصف السادس)	امتحان (الصف السادس)
الثانوية الأدنى		امتحان (الصف التاسع)	تقييم (الصف الثامن) امتحان (الصف العاشر)	امتحان (الصف التاسع)	تقييم (الصف الثامن) امتحان (الصف التاسع)	تقييم (الصف التاسع) امتحان (الصف التاسع)	امتحان (الصف التاسع)
الثانوية الأعلى		امتحان (الصف الثاني عشر)	امتحان (الصف الثاني عشر)	امتحان (الصف الثاني عشر)	تقييم (الصف العاشر) امتحان (الصف 12/11)	امتحان (الصف الثاني عشر)	امتحان (الصف الثاني عشر)

ملاحظة أ): تعتبر مدة الثانوية أقل درجات 7-9 بالنسبة لليمن، ودرجات 7 إلى 10 بالنسبة للاردن في هذا الجدول للمقارنة. الامتحان: اما امتحان وطني أو اقليمي يحدد للمنافسة أو للدخول إلى المرحلة التالية من المستوى المحدد من التعليم. الوصول: تقييم التعليم على مستوى البلد أو نماذج مثالية (لا تعتمد لتحديد النجاح أو الرسوب في مرحلة أو مستوى محدد من التعليم). المصادر: قاعدة بيانات معلمي برنامج SABER على الانترنت، تم الوصول إليها في تموز، 2012؛ اليونسكو، 2011؛ البنك الدولي، 1999؛ بالنسبة للاردن، <http://www.nier.go.jp>.

أن يكون للحكومات تأثير مباشر عليها من خلال الاصلاحات السياسية). تم تصنيف نظم التعليم بناءً على مستوى تقدمها في تحقيق كل من هذه الاهداف. ومستويات

هذه الاهداف لإنها (1) تتعلق بأداء كل من الطالب أو المعلم القائمة على النظرية أو الأدلة، (2) تمثل اولوية لتوزيع الموارد، (3) قابلة للتنفيذ (على سبيل المثال، يمكن

التصنيف الأربعة هي "كامن" و "ناشي" و "مستقر" و "متقدم". وفقاً لقاعدة بيانات مدرسي نظام التقييم لنتائج التعليم الأفضل SABER¹⁹، فقد تم تصنيف سياسات المعلمين اليمنيين إلى المستوى "مستقر" في ثلاثه من اهداف السياسة، لكن تم تصنيفهم إلى المستوى "كامن" في مجال الاهداف الاخرى (الجدول 6). المقارنة مع

الممارسات الجيدة العالمية تشير إلى أنه من المهم ان تقوم اليمن بتحسين نوعية سياسات المعلم وتنفيذ تلك السياسات بحيث يتم توزيع المعلمين حتى إلى المدارس التي يصعب توفير كادر ثابت لها، والتحفيز على الحضور والاداء في المدرسة ودعمها لتحسين التعليم من خلال تدريب افضل.

بالنسبة لهدف "مطابقة مهارات المعلم مع احتياجات الطلاب"، تم تصنيف السياسات اليمنية ضمن المستوى "كامن"، حيث يواجه اليمن صعوبات في توظيف المدرسين ذوي المهارات المطلوبة (البنك الدولي 2011a). إعادة توزيع المعلمين في المناطق الريفية من الصعب تحقيقها. لا يوجد لائحة تنظم عمل المعلمين في المدارس الواقعة في المناطق النائية والتي يصعب توفير كادر ثابت لها قبل إنتقالهم للعمل في مدارس واقعة في مناطق يرغب المعلمين العمل بها، كما تم تصنيف محفزات المعلمين للعمل في المدارس التي يصعب توفير كادر ثابت لها ضمن المستوى الكامن. ووفقاً لقانون عام 1999 يتم تقديم مكافآت وعلاوات

للمعلمين الذين يعملون في المناطق الريفية وفقاً لمستويات المناطق التي يعملون بها (حضرية، ريفية، نائية). من الصعب أن يتم ترك المدرسين الذين يرفضون التعيينات في المناطق الريفية خارج جدول الرواتب. كإجراء قصير الامد، تتعاقد الحكومة أو المدرسة مع معلمين قد لا يمتلكون المؤهلات المطلوبة، خصوصاً إذا كن معلمات و/ أو إذا انحدرن من نفس المنطقة الريفية التي تحتاج المدارس فيها إلى معلمين. ومع ذلك، فإن هذا النهج يجعل أيضاً كل من المساواة والجودة مسائل يجب معالجتها في أقرب وقت ممكن.

الجدول 6: وضعية سياسات المعلم، اليمن وبلدان مختارة				
هدف السياسة	اليمن	مصر	الاردن	تونس
1. اوضع توقعات واضحة للمعلمين	○○○○	○○○○	○○○○	○○○○
2. جذب الأفضل للتدريس	○○○○	○○○○	○○○○	○○○○
3. إعداد معلمين يتمتعون بتدريب وخبرة جيدة	○○○○	○○○○	○○○○	○○○○
4. مطابقة مهارات المعلم مع احتياجات الطلاب	○○○○	○○○○	○○○○	○○○○
5. قيادة المعلمين من قبل مدير قوي	○○○○	○○○○	○○○○	○○○○
6. مراقبة التعليم والتعلم	○○○○	○○○○	○○○○	○○○○
7. دعم المعلمين لتحسين طرائق التدريس	○○○○	○○○○	○○○○	○○○○
8. تحفيز المعلمين للاداء	○○○○	○○○○	○○○○	○○○○

ملاحظة: ○كامن ○ناشي ○○○مستقر ○○○○○متقدم
المصادر: قاعدة بيانات معلمي برنامج SABER على الانترنت 2010-2011، تم الوصول إليها في آب، 2012.

التنمية المهنية على الرغم من أن الحكومة قد أجرت سلسلة من التحديثات أو رفع مستوى التدريب أثناء الخدمة (على سبيل

بالنسبة لليمن تم أيضاً تصنيف سياسات هدف "دعم المعلمين لتحسين التعليم" ضمن المستوى "كامن". لا يتطلب اليمن التدريب على

مسألة خطيرة تتمثل بمعلمين وهمين (حوالي 30.000 معلم يستلم راتب لكنهم غير منتظمين في دوام بأي مدرسة على الاطلاق) (البنك الدولي 2006). مؤخرا بدأت المحافظات باستقطاع رواتب المعلمين كعقاب بسبب التغيب عن العمل، وإعادة تخصيص الميزانية للعمليات المدرسية (Al-Seyani 2012). وعلى حد علمنا، لا تتوفر معلومات بعد حول ما إذا كان هذا التدبير قد جعل المعلمين أكثر حضوراً في المدارس وإزالة المعلمين الوهميين من نظام الرواتب.

تم تقييم السياسات المتعلقة بهدف "مراقبة التعليم والتدريس" بشكل جيد نسبياً لأن بعض الدول العربية، بما في ذلك اليمن، تجري تقييمات لبعض الطلاب، على الرغم من الافتقار إلى الترابط مع السياسات بشأن استعراض أداء المعلمين الذي يجعل ردود افعال أدائهم غير كافية (البنك الدولي 2011a). تقوم السلطات شبه الوطنية والمحلية بإجراء تقييمات المعلمين في كل سنة ولكن هذه التقييمات غير مطلوبة لجميع المعلمين والمعلمات ولا تأخذ في الاعتبار التقدم المحرز في تعليم الطلاب (البند الدولي 2011b). تفتقر اليمن، كما هو الحال في البلدان العربية الأخرى، لسياسة للأخذ بالاعتبار للتغذية الراجعة لأولياء الأمور (البنك الدولي 2011a). لم يتم تحديد آلية لأخذ التغذية الراجعة لأولياء الأمور تجاه أداء المعلم بشكل واضح في خطة القطاع المحدثة 2013-2015 (الجمهورية اليمنية 2012)، على الرغم من التشديد على ضرورة إشراك الآباء والأمهات والمجتمعات المحلية في المدارس. دور اللجان المدرسية، بما في ذلك مجالس الآباء والأمهات، يشمل رصد حالات غياب المعلمين ولكن لا يراقب أدائهم في التدريس (Al-Seyani 2012). في الواقع، تشير إحدى الدراسات الاستقصائية إلى أن المدارس ومجالس الآباء والأمهات يعانون من نسبة غياب بحدود 5% ادنى من معدلات تغيب المعلمين في المتوسط مقارنة مع مدارس أخرى (البنك الدولي 34: 2006)، مما يؤكد على أهمية دور الوالدين والمجتمع.

المناهج الدراسية والكتب المدرسية

المثال، البنك الدولي 2007). كما تم تصنيف اليمن أيضاً ضمن المستوى "كامن" لمؤشر فرعي واحد فيما يتعلق بمدى الالتزام بأن يكون المعلمين الجدد على دراية بالممارسات الصفية. وهناك أيضاً خطط لتدريب عدد معين من المعلمين مع التركيز على أداء الفصول الدراسية (الجمهورية اليمنية 2012). تم تصميم نظام المعلومات الإدارية لوزارة التعليم ليتضمن بيانات عن خبرات تدريب المعلم بحيث يمكن استخدامها لإدارة الأشخاص (Al-Seyani 2012). ولا بد من الاستفادة من هذه المعلومات لضمان معايير الجودة للمعلمين بين المدارس.

ومن بين السياسات التي تنطوي ضمن هدف " تحفيز المعلمين للأداء"، يعتبر التحدي الأساسي والأهم هو تقييم المعلمين. على الرغم من أن السياسات اليمنية، كما هو الحال في البلدان العربية الأخرى، تطبق عقوبات على تغيب المدرسين، فإن هناك العديد من القضايا فيما يتعلق بآليات تنفيذ هذه السياسات (البنك الدولي 2011).

نتيجة الاستطلاع اظهرت أن معدل الغياب، المبين بالنسبة السنوية للمعلمين غير المتواجدين يوم الاستطلاع عند الزيارة بدون الحصول على موافقة مسبقة للإجازة وصل إلى 14% من مجموع المعلمين في المدارس الأساسية (البنك الدولي 2006). معدل الغياب، المبين بالنسبة السنوية للمعلمين غير المتواجدين يوم الاستطلاع عند الزيارة بغض النظر عن أذكار رسمية أو غير رسمية وصل إلى 19%. هذا المعدل يشير إلى أن غياب المعلم يحدث بشكل كبير مقارنة بالعديد من البلدان الأخرى التي فيها مؤشرات اجتماعية واقتصادية مماثلة. المدارس الصغيرة يكون فيها تغيب المدرسين أكبر من المدارس الكبرى، وحين يعمل المعلم في مدرسة صغيرة فإنه يُعلم مواد أكثر مما في المدارس كبيرة الحجم، في المتوسط : 4.2 مادة في المدارس الصغيرة و 1.7 مادة في المدارس الكبيرة. كما أن تغيب المدرسين يمكن أيضاً أن يكون لها تأثير أشد قسوة على الطلاب في المناطق الريفية مما في المناطق الحضرية لأن المدارس الريفية فيها عدد أقل من المعلمين الأمر الذي يجعل من الصعوبة الحصول على معلمين للقيام بالتدريس بدلاً عن المعلمين الغائبين. وفي كل الأحوال، كان عدد المعلمين في كشوف المرتبات أكبر بكثير من عدد المعلمين في كتب الإحصاء السنوية للتعليم 198,671 مقابل 171,101، مما يعني هناك

يكون الوقت المخصص لإستكمال المناهج الدراسية مقيد بسبب ارتفاع مستويات غياب المدرسين، ومحدودية ساعات العمل في المدارس، وخصوصاً في المناطق الريفية (البنك الدولي والجمهورية اليمنية 2010)²⁰. على الرغم من أن وقت التعليم القصير يؤثر على مهارات التعلم والمعرفة لدى الطلاب، إلا أن وقت التعليم نفسه لا يبدو أنه موضوع خاضع للإصلاح في خطة القطاع المحدثة 2013-2015 (الجمهورية اليمنية 2012a)، لكن بدلاً من ذلك، في استراتيجية

مركز البحوث والتطوير التربوي لسنة 2011 أن فقط 67% من طلبة الصف الخامس والسادس أو 71% من طلبة الصف الثامن والتاسع حصلوا على جميع الكتب المدرسية في مدارس المناطق الريفية. وهكذا هو الحال نفسه بالنسبة لتسليم الكتب المدرسية، فعلى الرغم من وجود دليل للمعلم مع إرشادات للمنهج الدراسي على أساس الكفاءة، إلا أنه يتم تسليم أدلة المعلم في نهاية العام الدراسي. كما لا يتم توفير مواد للتدريس والتعلم، والمراجع والكتب في المكتبات (مقتبسة من البنك الدولي والجمهورية اليمنية 2010).

استقلالية المدرسة والمشاركة المجتمعية والمساءلة

برنامج SABER المعني باستقلالية المدارس ونطاق المساءلة يصنف ويقاس أداء المدرسة على أساس السياسات الإدارية بهدف تهيئة أفضل الظروف لتحسين التعلم. كما أوضح برونز وفيلمير وباترينوس (2011)، من خلال تعميق استقلالية المدرسة وسياسة المساءلة، تستطيع المدارس إعادة تعريف هياكل الحوافز لخلق ظروف أفضل للتعلم والتعلم. في هذه العملية يصبح الآباء عملاء لنظام التعليم وشركاء في إدارة التعليم على مستوى المدرسة. وهناك خمسة مؤشرات رئيسية وكل منها يحتوي على مجموعة من المؤشرات الفرعية، وقد تم تقييم وتسجيل كل منها (راجع الجدول 7).

مجموع ساعات التدريس في السنة الدراسية الرسمية قصيرة في اليمن، كما في الدول العربية الأخرى (البنك الدولي 2011a)، البنك الدولي (2011b)، ولكن ومن المعروف أن حتى وقت التدريس الفعلي يكون قصير. حيث يصل عدد ساعات التعليم سنوياً في اليمن في مرحلة التعليم الأساسي إلى 729.6 ساعة سنوياً و 864 ساعة تعليم في مرحلة التعليم الثانوي، والذي يصل إلى 70% فقط من الوقت المخصص إلى "نظم الإداء العالي" في مرحلة التعليم الثانوي. علاوة على ذلك، غالباً ما

تطوير التعليم الأساسية (2015-2003)، حلت سياسة التركيز محل التدابير السياسية العامة لزيادة الوقت التعليمي الفعلي من أجل الوفاء بالمتطلبات الرسمية ذات النوعية الجيدة (180 – 190 يوم)، على سبيل المثال، من خلال تدريب المعلمين والإشراف عليهم (Al-Seyani 2012).

بالنسبة لمحتوى المناهج الدراسية، يبدو الفرق بين أهداف السياسة العامة وتنفيذها مدعاة للقلق. على سبيل المثال، يشير الاختبار الدولي في الرياضيات والعلوم لعام 2007 أن "المناهج الدراسية المقصودة" في اليمن تشمل مواضيع الرياضيات في الاختبار الدولي في الرياضيات والعلوم بأكثر أو أقل من نفس مستوى المعدل الدولي، نفس اليابان (Mullis et al. 2008). لكن، تغطي مواضيع الرياضيات التي يتم تدريسها 46% من كافة المواضيع التي يتم تدريسها وهي أقل نسبة بين البلدان المشاركة. ويبدو عموماً أن البلدان ذات الدرجات العالية مثل سنغافورة لديها نسبة عالية من المواضيع التي يتم تدريسها " (Mullis et al. 2008). كما تعتبر محتويات الأنشطة الفصلية واللافصلية مسألة مهمة إذا كان البلد يرغب في تنفيذ نظام تعليم يتماشى مع "المعيار الدولي"²¹.

نمط ممارسة التدريس الفعلي قد لا يتماشى مع المنهج الدراسي بعد إصلاحه في اليمن. على الرغم من أن هذه السياسة تعزز تقديم مجموعة كاملة من الكتب الدراسية لكل طالب في التعليم الأساسي، فقد أظهر استطلاع وكالة اليابان للتعاون الدولي/

سيتم مناقشتها ادناه. لا تزال السلطات المحلية والمدارس والمجتمعات المحلية تتقاسم المسؤوليات، وأنها تلعب دوراً هاماً لمساعدة الأطفال على التعلم.

فيما يتعلق بشؤون الموظفين، يتم تعيين المعلمين النظاميين في المدارس العامة من قبل الحكومات الإقليمية (المحافظون) وفقاً لعدد الوظائف الجديدة التي تتطلب موافقة الحكومة المركزية في اليمن. كما نوقش في وقت سابق فيما يتعلق بسياسات المعلمين، يتم إجراء تقييمات المعلمين أيضاً من قبل السلطات شبه الوطنية والمحلية على الرغم من مساهمة المجتمعات المحلية والآباء في رصد غياب المعلمين. بينما يخضع

وفقاً لمعيار استقلالية ومسألة المدرسة المتبع في برنامج SABER، تحتل السياسات اليمنية عموماً تقييماً منخفضاً في مجال استقلالية ومساءلة المدرسة كما مبين في مؤشرات الجدول 7. وبينما تطبق الحكومة اليمنية سياسة لتحقيق اللامركزية في إدارة الإنفاق العام للتعليم الأساسي على مستوى المحافظات (برئاسة المحافظين)، لكن ليس على مستوى المدرسة. فالممارسات العملية، تبقى المسؤوليات الرئيسية المتعلقة بالأشخاص أو الميزانيات التشغيلية على المستوى المركزي كما

(خاصة الذكور) إلى معلمين رسميين نظراً لوجود العديد من صناعات القرار وصعوبة تغيير حالة المتعاقدين إلى معلمين عاديين نظراً لوجود العديد من صناعات القرار والقيود المالية والمؤهلات المتدنية سواء من جهة المدرسة أو المجتمع التعاقد مع المدرسين. وعلى عكس بعض البلدان الأخرى (مثل كينيا، راجع Duflo et al. 2011)، لا يوجد أي دليل على ما إذا كان أداء المعلمين المتعاقدين أفضل أم لا بالمقارنة مع المعلمين الرسميين في اليمن.

المعلمين المتعاقدين عادة لنفس قواعد المعلمين الرسميين، إلا أن هناك بعض الاستثناءات حيث تتعاقد المدارس أو مجالس إدارة المدارس مع المعلمين باستخدام الأموال التي تقدمها المجتمعات أو المانحين الخارجيين. هذا الأسلوب من التعاقد مع المعلمين يستخدم بشكل خاص في المناطق النائية حيث يتردد المعلمين الرسميين لا يفضلون الذهاب إلى هذه المناطق وتفضل المدارس استخدام المدرسين المحليين. واحدة من القضايا النموذجية هي صعوبة تغيير حالة المعلمين المتعاقدين

الجدول 7: استقلالية المدرسة والمسألة، اليمن وبلدان مختارة					
5. المساءلة	4. المدرسة وتقييم الطلاب	3. دور مجلس المدرسة في إدارة المدرسة	2. الاستقلالية في إدارة شؤون الموظفين	1. الاستقلالية في الميزانية	
○○○○○	○○○○○	○○○○○	○○○○○	○○○○○	اليمن ^(أ)
○○○○○	○○○○○	○○○○○	○○○○○	○○○○○	السنغال
○○○○○	○○○○○	○○○○○	○○○○○	○○○○○	لاوس
○○○○○	○○○○○	○○○○○	○○○○○	○○○○○	فيتنام
○○○○○	○○○○○	○○○○○	○○○○○	○○○○○	ال
○○○○○	○○○○○	○○○○○	○○○○○	○○○○○	اندونيسيا
○○○○○	○○○○○	○○○○○	○○○○○	○○○○○	ماليزيا
○○○○○	○○○○○	○○○○○	○○○○○	○○○○○	تايلند

ملاحظة: ○كامن ○○كاشئ ○○○مستقر ○○○○متقدم

(أ) تم تجميع بيانات اليمن لهذه الدراسة فقط، ولا تتوفر لدى فريق SABER للبنك الدولي.

المصدر: أعدده المؤلف، باستخدام بيانات من موقع برنامج SABER الخاص بالبنك الدولي على الانترنت، Patrinis, et. al, 2012، الخاصة بالسنغال، و Al- Seyani, 2012 الخاصة باليمن.

(Mansoob 2007). لكن، بسبب التأخير في الطباعة وعدم وجود ميزانية التوزيع، غالباً لا تصل حزم كاملة من الكتب المدرسية الطلاب في الوقت المحدد. كما أن المواد التعليمية الأخرى، مثل الطباشير النشرات لا تكاد تصل إلى المدارس الأساسية في الوقت المحدد. ولا تتوفر الاعتمادات المخصصة للمرافق العامة مثل خزانات المياه، الخ. وكثيراً ما يتم تعويض النقص في التكاليف التشغيلية من خلال ما يسمى رسوم مشاركة المجتمع، التي تجمعها المدارس وتستخدم نسبة منها كميزانية تشغيلية للمدارس.

المنح المدرسية، وهكذا يكون للأباء الحق في مراجعة التقرير المالي. وكانت نتائج هذه المشاريع مشجعة، على الرغم من أن التحديات ما زالت قائمة. على سبيل المثال، ساعد برنامج BRIDGE على تحسين المساواة بين الجنسين بسرعة، ولكن برز تحدياً يتمثل في المحافظة على التقدم المحرز، الأمر الذي يتطلب الدعوة لإستمرار تقديم الدعم من الإدارة التعليمية للمدارس والمجتمعات المحلية. (Yuki et al. 2012). وتوجد الآن لدى الحكومة اليمنية خطط لإتخاذ التدابير من أجل توسيع نطاق هذه التجارب، على سبيل المثال، من خلال توحيد أدلة هذه المشاريع وإصدار مرسوم لتوفير الميزانيات التشغيلية للمدارس (كالمنح المدرسية) وتسهيل إنشاء مجالس الآباء والأمهات وتنفيذ أنشطة التوعية (الحكومة اليمنية 2012a). كما يبين الجدول 7 أن استقلالية المدرسة (تقاس بمدى توفر واستخدام معلومات التعليم والتمويل) وهي منخفضة أيضاً في اليمن. من الضروري مساعدة المدارس على أن تكون مسؤولة عن النتائج بغية ضمان المشاركة المستمرة للمجتمع المحلي في إدارة المدارس وتزويدها بالمزيد من مصادر الطاقة المتجددة والمسؤوليات. تتوفر المعلومات على المستوى المركزي من حيث البيانات الأساسية، مثل عدد الطلاب حسب الجنس والمرافق²⁴، ومع ذلك، يبدو أنه لا يوجد نظام موحد لتقرير وتدوين هذه المعلومات، التي جمعت أصلاً على مستوى

غالباً ما يتم التحكم بالميزانية التشغيلية (المخصصات المالية من غير الراتب) من قبل الحكومات المركزية أو الإقليمية في اليمن. بالنسبة للكتب المدرسية، تقوم وزارة التربية المركزية بطباعة الكتب المدرسية الجديدة وتوزيعها على مكاتب التربية والتعليم في المحافظات والمديريات حيث يجب ان يحصل كل طالب على مجموعة من الكتب الدراسية في كل فصل دراسي. ومن المفترض أن يقوم مدراء المدارس باستلامها وتوزيعها على كل طالب. كما يستأجر بعض مديري المدارس شاحنات لاستلام الكتب المدرسية باستخدام الرسوم المدرسية (البنك الدولي 2006؛ البنك الدولي والجمهورية اليمنية 2010، اقتباس في

لكن تم إلغاء هذه الرسوم لجميع الطلاب في الصفوف من الأول إلى الثالث وكذلك للبنات في الصفوف الرابع إلى السادس (الجمهورية اليمنية 2012a). وغالباً ما يقترن إلغاء رسوم بمخططات المنح المدرسية في البلدان الأفريقية، مثل كينيا وأوغندا (Fredriksen 2007)²². كما وافقت اليمن على مرسوم مجلس الوزراء بشأن توفير الميزانيات التشغيلية للمدارس (المنح الدراسية) في عام 2008، على الرغم من أنه لم يتم توفيره بعد أو تمويله فعلاً من قبل وزارة المالية.

بالنسبة للمنح المدرسية، جربت وزارة التربية والتعليم برامج الإدارة التشاركية القائمة على المدرسة مع شركاء التنمية، وبالتحديد برنامج اليونسيف للمدارس الصديقة للأطفال (2008-) والبنك الدولي والمشاركين في التمويل برنامج التطوير الشامل للمدرسة (2009-) ووكالة اليابان للتعاون الدولي من خلال مشروع توسيع المبادرة المحلية لتطوير تعليم الفتيات أو برنامج BRIDGE (2005-)²³. وقد تم تجريب هذه البرامج الثلاثة في مناطق مختلفة بمبادئ توجيهية مختلفة. لكن جميعها تشترك بمزايا مماثلة تسهل على المجالس المدرسية، بما في ذلك وجود ممثلين للآباء والأمهات والمجتمعات المحلية، إعداد وتنفيذ خطط تحسين المدارس بواسطة المنح والتبرعات كما هو ملخص في الجدول 8. مجالس الآباء والأمهات هي جزء من اللجان المدرسية التي تقوم بإدارة

المدارس، بمساندة المجتمعات المحلية والآباء والأمهات. وتتناقل نتائج الاختبارات حالياً على مستوى الطلاب، ولا يوجد هناك مقارنات للنتائج بين المدارس، وهكذا لا يتوفر أساس لتقرير ما إذا كانت المدارس على ما يرام أو ما إذا كانت تستطيع/ ينبغي القيام بأداء أفضل مع المجتمعات المحلية المعنية. لا توجد معايير داخل وزارة التعليم لتقييم المدارس. كما أن المدارس لا تستخدم تقييمات الطالب لإجراء التعديلات التربوية المناسبة أو تغيير المواد المدرسية. وتكون نتائج الامتحانات الوطنية في الصف التاسع والصف الثاني عشر متاحة للطلاب الذين يؤدون الامتحانات، ولكن لا يتم إجراء مقارنات بين المدارس أو بين الفترات الزمنية²⁵.

غالباً ما يتم إجراء مقارنات فيما بين المحافظات، التي لديها سلطة لامركزية معينة بخصوص الميزانية، ولكن نادراً ما يتم نشر التحليلات المتعلقة بالتغييرات التي تطرأ على مر السنين، أو يتم استخدامها لتحسين مخصصات الميزانية وتنفيذها. بالنسبة إلى (BEDS (2003-2015) وخطة القطاع المحدثة 2013-2015، أعدت وزارة التربية والتعليم نموذج إسقاطات من المدخلات الأساسية لتحقيق نسب الالتحاق المستهدفة على الصعيد الوطني ولكن ليس لكل محافظة. وعلى الرغم من أن هناك خطة لإعداد خطة عمل من قبل المحافظة، لكن فقط عدد قليل من المحافظات (التي استفادت من المساعدة التقنية الخارجية) أعدت خطط العمل²⁶.

لجول 8: برنامج الإدارة لشراكة مستدامة لمدارس مع لفتح لمدارسية لبنين				
اسم البرنامج أو المشروع	BRIDGE 1 ^(أ)	مكونات مشروع تطوير التعليم الابتدائي (BEDP) 1 "مشاركة المجتمع ومحة الامية" 3.2	مدارس مناسبة للأطفال (CFS)	خطة القطاع المحدثة 2013-2015 التطوير المسند إلى المدرسة
الشريك	وكالة اليابان للتعاون الدولي	DFID، IDA، هولندا	اليونسيف	وزارة التربية والتعليم مع الشركاء
السنوات والأهداف	1. 2006-2005 إلى 2011-2008 2. 59 مدرسة في محافظة تعز.	1. من 2008 إلى الوقت الحاضر (بدأ التنفيذ من 2009). 2. 60 مدرسة: 30 مدرسة في كل من محافظات حضرموت ومهرة. 3. خطة للتوسيع إلى 150-120 مدرسة.	1. من 2008 إلى الوقت الحاضر. 2. 110 مدرسة في 11 مقاطعة ضمن 5 محافظات (الحديدة وتعز وإب والضالع ولحج).	1. 2015-2013 2. 700 مدرسة في عام 2012 و 2013 لتشمل جميع مدارس التعليم الابتدائي والثانوي.
الإدوات اللازمة للبيثرة دعم المدارس	منحة 3000 دولار استناداً إلى الخطة المدرسية التي أعدتها لجنة المدرسة.	منحة المدرسة 1500 دولار أمريكي.	منحة 1000 دولار أمريكي كل سنة (سنة 2007).	300000 ريال يمني (حوالي 1500 دولار أمريكي لكل مدرسة).

ملاحظة أ) برنامج BRIDGE 2 (2009-) مؤجل حالياً لأسباب أمنية. انه مخصص لمحافظة ذمار وتعز. المصدر: وكالة اليابان للتعاون الدولي، 2008؛ وكالة اليابان للتعاون الدولي، 2009؛ البنك الدولي، 2004؛ الجمهورية اليمنية، 2012a؛ 54؛ الجمهورية اليمنية، 2012b.

السياسات التنفيذية لخطة تربوية جديدة:

التغلب على الثغرات في التمويل. ويجب على الحكومة بالكامل وشركاء التنمية التقييد بالتنفيذ بشكل صارم وبدعم من شركاء التنمية مالياً وتقنياً على حد سواء بحيث يتجنب البلد الإختيار بين توسيع نطاق توفر خدمات التعليم أو تحسين النوعية بإتجاه توفير تعليم جيد للجميع. من بين العديد من المجالات السياسية، واستناداً إلى تحليلاتنا المتعلقة بسياسات الأداء ونوعية التعليم، نود أن نؤكد على ضرورة تعزيز وتنفيذ ثلاثة أنواع من الإجراءات بشكل مستمر على المدى القصير لتحسين نوعية التعليم للجميع.

أولاً، يجب تعزيز وتنفيذ سياسات ادارة المعلم من قبل جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الإدارات والمدارس والمجتمعات المحلية لضمان أن يتعلم الطلاب، حتى في المناطق المحرومة، من قبل مدرسين محفزين، يقومون بتدريس المناهج المقصودة في صفوف بأحجام معقولة. اجراءات السياسة المحددة تتضمن (1) تخطيط دقيق وتنفيذ توزيع المعلمين إلى المدارس الريفية، مع توجيه اهتمام أكبر على الاختلافات المحتملة في احجام الصفوف اكثر من الوصول إلى الأطفال خارج المدرسة؛ (2) رصد أماكن تواجد المعلمين الفعلية والحضور اليومي لتقليل عدد المعلمين الوهميين والتغيب عن العمل؛ (3) ربط سجلات المعلم بأمكن تواجدهم والحضور بالمدفوعات الفعلية للمرتبات وتقديم المكافآت اللازمة للمناطق الصعبة بطريقة شفافة؛ (4) تحسين السجلات والمعلومات المتعلقة بالمعلمين الذين يمكن أن يحصلوا على التطوير والتدريب المهني أثناء الخدمة من أجل إعطاء الأولوية للمعلمين الذين يحتاجون إليها أكثر من غيرها؛ (5) تسهيل أدوار الآباء والأمهات والمجتمعات المحلية في رصد حضور مدراء المدارس والمعلمين.

استقطب الربيع العربي اهتماماً كبيراً من المجتمع الدولي تجاه احتياجات الشباب العربي، و الحاجة إلى زيادة أهمية التعليم العالي والتدريب المهني حتى يتمكنوا من العثور على فرص عمل جيدة أو إنشاء أعمال تجارية خاصة بهم. القدرة على تدريب الشباب والتوظيف يمكن وينبغي أن تكفل تعليم جيد في الصفوف الأولى. و بذل الجهود لتحسين نوعية التعليم لجميع الفتيات والفتيان يمثل أمراً حتمياً لتحقيق للتنمية الشاملة. ولا بد من بذل جهود كبيرة وبشكل عاجل في اليمن خصوصاً لأنه أفقر بلد في المنطقة العربية، ويعاني من الصراعات السياسية. وقد اثرت الصراعات الأخيرة في البلاد على التعليم بشكل سلبي، على سبيل المثال، سببت في حرمان 64000 طالب بعمر 6 إلى 14 سنة وإيقاف 13000 معلم ومدير عن العمل (مكتب تنسيق الشؤون الانسانية 2011: 57). حيث يتم استخدام المدارس من قبل الأشخاص المشردين أو اتخاذها كقواعد للجماعات المسلحة (اليونسيف، حزيران 2012).

كيف تخطط الحكومة الجديدة لمواجهة هذه التحديات الهائلة في مجال التعليم؟ لقد التزمت الحكومة بوضع رؤية التعليم الوطنية لليمن، ومن المتوقع أن تكتمل بحلول منتصف عام 2015، والتي ستمثل استراتيجية جديدة للتعليم كما سوف توجه خطط قطاعات التعليم الفرعية المختلفة (بما في ذلك التعليم الأساسي والثانوي والتعليم العالي والتدريب المهني). وهذا يعطي الحكومة وشركائها في التنمية، الوقت الكافي لوضع سياسات أفضل وضمان تنفيذها جنباً إلى جنب مع المواطنين الذين يمكنهم الآن المشاركة بنشاط أكبر من ذي قبل. ولاغتنام هذه الفرصة الهامة قبل حلول عام 2015، تم مؤخراً تحديث خطة القطاع المحدثة 2013-2015 ومناقشتها مع الشركاء في التنمية. وتفتتح خطة القطاع يقترح إصلاحات مختلفة لتحسين نوعية التعليم الأساسي، وتدعو الشركاء لتقديم الدعم من أجل

بالمدارس والمؤشرات الأساسية مثل عدد الطلاب حسب الجنس وحسب كل مدرس باستخدام مسوحات التعليم السنوية التي تم اجراءها من عام 1999²⁷. وتشجيعهما على مناقشة المعلومات مع المدارس. كما يجب على وزارة التربية ان تشجع وتوزع قوائم المدارس على السلطات المحلية التي لا يمكن الوصول اليها عبر الانترنت والتشجيع على مناقشة المعلومات مع المدارس. على الرغم من أن المدارس يجب أن تعرف ما هي القضايا بنفسها، إلا انه لا تتوفر إلا معلومات منهجية قليلة لمعرفة كيفية قيام كل مدرسة أو/ و في منطقتها (مثلاً، حي) بالعمل طول الوقت، ومقارنتها مع الآخرين وكيفية تحقيق التحسين. كما ينبغي أن توفر هذه المعلومات لدى أصحاب المصلحة على مستوى المجتمع المحلي، مثل مجالس الآباء والأمهات ولجان إدارة المدارس، في الاماكن التي تعمل فيها هذه الهيئات المؤسسية. كما سيكون من الضروري أيضا قيام الحكومة المركزية والشركاء في التنمية بتخصيص وربما زيادة الموارد على أساس الاحتياجات والتقدم بشكل كفاء. ينبغي أن يكون جميع أصحاب المصلحة قادرين على معرفة التقدم المحرز بشأن تنفيذ سياسات ادارة المعلم التي نوقشت أعلاه، فضلا عن معرفة الإصلاحات الإدارية على مستوى المدرسة والشفافية ومعلومات مفيدة اخرى يمكن ان تساعد كثيرا تعزيز الروابط بين المدارس والمجتمعات المحلية وجميع مستويات الإدارة والشركاء في التنمية.

وبينما يتوقع أن تتحسن جودة مسوحات التعليم السنوي (AES) وتوفرها في الوقت المناسب، فإن عملية زيادة الوصول للبيانات واستخدامها يمكن أن تساهم في زيادة تحفيز أصحاب المصلحة في جمع البيانات السنوية. كما يمكن أن تقوم وزارة التربية والتعليم والوكالات الاخرى المرتبطة بتقديم بيانات مقارنة بين مسوحات التعليم السنوي وغيرها من قواعد البيانات الاخرى، مثل الامتحانات وادارة شؤون الموظفين، إلخ، من خلال توحيد البرامج المستهدفة، فضلا عن تحديد أرقام المدارس والمحليات. هذه الخطوة ستسمح لوزارة التعليم بإضافة مزيد من المؤشرات الرئيسية في قاعدة بياناتها عن المدارس التابعة لها وعلى المستوى المحلي لاستخدامها بشكل أوسع ولزيادة الشفافية

ثانياً، تحتاج موارد المدرسة الأخرى من غير الموظفين إلى تعزيز لا سيما في المناطق المحرومة نسبياً حيث قد تواجه المدارس صعوبة في طلب التمويل والتبرعات من الوالدين أو المجتمع. وبدعم من المانحين، تستطيع اليمن الارتقاء بالآليات القائمة للمنح المدرسية لمكافحة المجتمعات المحلية والمدارس التي تهدف إلى تحسين إمكانية الوصول للطلبات للفتيات والفئات المحرومة وتحسين نوعية التعلم. وحتى الآن، لا تحصل على المنح المدرسية إلا نسبة محدودة من المدارس الأساسية، وعلى الرغم من اصدار مجلس الوزراء لقرار ووضع خطط تستهدف جميع المدارس بحلول عام 2015. وبشكل عام ينبغي أن توفر هذه الموارد من الأموال المحلية. ومع ذلك يمكن تبرير استخدام الأموال الخارجية للتعامل مع الأزمة الأخيرة وتحقيق الهدف الدولي المتمثل بتعميم التعليم الأساسي بصورة أفضل دون التضحية بجودة التعلم. ويعتبر تقديم منح كافية للمدارس هو المفتاح الرئيسي للتنمية الشاملة والنمو الاقتصادي. يمكن استخدام المنح المدرسية في البلدان الهشة، ليس فقط للميزانيات التشغيلية أو الجارية، ولكن أيضا كميزانيات للاستثمار. وفي الوقت نفسه، من الضروري اجراء مقارنة الخبرات بين المحافظات لصقل الآليات التي من شأنها تحسين الكفاءة الإدارية في إيصال الدعم المالي وأهدافه (على سبيل المثال، التفاوت في مبلغ المنحة حسب حجم المدرسة ومستوى فقر المجتمع)، ومراقبة المدارس والمجتمعات المحلية وتقديم المشورة بشأن خطط تحسين المدرسة. وينبغي على هذه الآليات أيضا تطوير القدرة المؤسسية للمجتمعات المحلية للمشاركة في إدارة المدارس وزيادة فرصة حصولهم على معلومات عن المدرسة وأدوارهم واراتهم من اجل تحسين فرص التعلم للطلاب والنتائج.

ثالثاً، هناك أيضا حاجة إلى تحسين الشفافية والمساءلة لموارد المدرسة والنتائج. على المدى القصير، تستطيع وزارة التربية والتعليم وينبغي عليها أن تشجع على الاستفادة من البيانات المتوفرة بالمدارس والإدارات المحلية لتقييم وضعها الحالي والتغيير على مدى السنوات في الموارد التعليمية والأداء ومقارنتها مع المدارس والمناطق الاخرى. وكنقطة انطلاق ممكنة، يمكن ان تنشر وزارة التربية على موقعها قائمة

والمساءلة على جميع المستويات والتي هي أساس للتنمية

الشاملة.

بينما تخطط الحكومة لإدخال الدراسات الاستقصائية الوطنية للتقييم الجديدة في التعليم الأساسي، سيكون من المهم تطوير مثل هذا التقييم، والاستفادة من الخبرات المكتسبة من الاختبار الدولي في الرياضيات والعلوم، والدراسات الاستقصائية الأخرى ذات الصلة فيما يتعلق بمسح محتويات وأيضاً استخدامها أيضاً.

الحكومة اليمنية بحاجة إلى استخدام أنواع مختلفة من المعلومات لتنفيذ الرصد المنتظم للنتائج الرئيسية للاستراتيجية ومؤشرات الإدخال، مثل نسبة الطلاب إلى المعلمين، وتغطية للكتب المدرسية، من أجل ضمان ترجمة اهداف المعدل الوطني إلى واقع ملموس والمساعدة على معرفة مدى الحاجة لتتقيح خطط العمل وميزانيات التنمية الشاملة للجميع، مع إيلاء اهتمام اكبر للمجالات التي تتطلب احتياجات أكبر. لتوضيح أهداف هذه الاستراتيجية، يجب على القيادة المركزية الالتزام الصارم بإعلان اهداف الاستراتيجية والالتزامات المالية والتقدم لجميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمعات المحلية والمدارس والإدارات المحلية، وجميع الذين يتقاسمون الأدوار الهامة في استراتيجية تحسين جودة ونوعية التعليم الأساسي، ومن ثم تحسين تنفيذه.

شركاء التنمية غالباً ما يدعمون تطوير قواعد البيانات الخاصة بمراقبة مؤشرات محددة لمشروع محدد، أو مؤشرات محددة لنهاية المشروع مركزين على المدارس التجريبية والمدارس المستهدفة. وإذا صممت قواعد البيانات هذه في وقت مبكر لجعل البيانات قابلة للمقارنة ويتم دمجها في نظام معلومات إدارة التعليم لوزارة التعليم (باستخدام أرقام موحدة للمدارس والأحياء)، فإن ذلك سوف يساعد على تحقيق مراقبة طويلة الأمد وشاملة، مع تسهيل الاستخدام القصير الأجل لبيانات وزارة التربية والتعليم وتحسين نوعية البيانات. هذا التحرك يمكن أن يساعد أيضاً في خفض تكاليف الرصد التي ينفقها شركاء التنمية لأن نظام معلومات إدارة التعليم لوزارة التعليم المحسن يمكن أن يستخدم للمقارنة مع مجموعة غير مستهدفة (المجموعة الضابطة). بالإضافة إلى المشاريع المحددة، تدعم الجهات المانحة أيضاً الدراسات الاستقصائية الخاصة بموضوع معين، مثل الاختبار الدولي في الرياضيات والعلوم، التي يمكن أن تساعد ليس فقط على قدرات الباحثين في مجال التعليم، بل المسؤولين أيضاً في الرصد والتوجيه للمدارس والمعلمين إذا تم نشر النتائج والادوات (مثل، مواد امتحان الرياضيات والعلوم باللغة العربية) على نطاق واسع.

المراجع

- Bruns, Barbara, Deon Filmer, and Harry Anthony Patrinos. 2011. جعل المدارس فاعلة: أدلة جديدة على اصلاحات المساواة. واشنطن، البنك الدولي.
- Clarke, Marguerite, Julia Liberman, and Maria-Jose Ramirez. 2012. تقييم الطلاب. تعزيز نوعية التعليم في شرق آسيا: تقييم نظام التقييم لنتائج التعليم الافضل SABER وقياس نتائج التعليم. Ed. Harry A. Patrinos. واشنطن، البنك الدولي. 27-44.
- Collins, Penelope and Souhila Messaoud-Galusi. 2012. بيانات التعليم الثانوية: تقييم القراءة أداء الطلبة في وقت مبكر (تقييم القراءة للصف المبكر) في اليمن. Research Triangle Park, NC: RTI International
- Duflo, Esther, Pascaline Dupas, and Michael Kremer. 2011. آثار الرفاق، ونسبة التلاميذ إلى المعلمين، وحوافز المعلمين: الأدلة من تقييم تجارب عشوائية في كينيا. استعراض الاقتصاد الأمريكي 101 (اب 201): 1739-1774.
- Ez zine, Mourad, Simon Thacker, and Nadereh Chamlou. July 2011. في التعليم: الشرق الاوسط؟ سلسلة ملاحظات MENA سريعة حول المعرفة والتعلم. الرقم 41.
- سكرتارية مبادرة تتبع مسار التعليم السريع للجميع. تقرير سنوي 2011: نتائج تشجيع مبادرة تتبع مسار التعليم السريع للجميع. واشنطن، البنك الدولي: سكرتارية مبادرة تتبع مسار التعليم السريع للجميع.
- Fredriksen, Birger. 2007. المنح المدرسية: اداة فعالة واحدة لمعالجة العقبات الرئيسية لتحقيق لانتاج التعليم للجميع: حلقة عمل لتنمية القدرات "القيادة القطرية والتنفيذ للحصول على النتائج في شراكة مبادرة تتبع مسار التعليم السريع للجميع". كيب تاون، جنوب افريقيا، 16 - 19 تموز 2007.
- Abadzi, Helen. 200. التغيب عن العمل وما بعده: ضياع الوقت التعليمي والعواقب. واشنطن، البنك الدولي.
- Adele, Jones. 2005. تطوير الصراع والمشاركة المجتمعية في التعليم: باكستان واليمن. المنتدى الآسيوي الدولي 36(3- 289-310): 4).
- Altinok, Nadir. 2010. هل موارد المدرسة تزيد من جودة المدرسة؟ ورقة عمل IREDU بتاريخ 3/2010 (مايو)، معهد لبحوث تعليم علم الاجتماع والاقتصاد، ديجون.
- Al-Mekhlafy, Tawfig A. 2009. أداء طلاب الصف الرابع في الجمهورية اليمنية في الاختبار الدولي في الرياضيات والعلوم لعام 2007. تحليل ثانوي. صنعاء، الجمهورية اليمنية.
- Al-Seyani, Hamoud M. 20. مذكرة إلى معهد بحوث وكالة اليابان للتعاون الدولي، صنعاء، الجمهورية اليمنية 2012.
- Assaad, Ragui, Ghada Barsoum, Emily Cupito and Daniel Egel. 2009. استبعاد الشباب في اليمن: معالجة العجز في كل من التنمية البشرية والموارد الطبيعية. مركز ولفنسون لتنمية كلية دبي الحكومية. واشنطن: مؤسسة بروكينغز.
- Angel-Urdinola, Diego F. and Kimie Tanabe. 2012. العوامل المحددة للمعالجة غير الرسمية في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط. من مناقشة الورقة رقم 1210. واشنطن، البنك الدولي.
- Bouhlila, Donia S. 2011. نوعية التعليم الثانوي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: ما الذي يمكن ان نتعلمه من الاختبار الدولي في الرياضيات والعلوم؟ مقارنة 327-352 (41).

نتائج مشروع SACMEQ III: مستويات انجازات التلميذ في القراءة والرياضيات. اتحاد أفريقيا الجنوبية والشرقية لرصد نوعية التعليم، (وثيقة العمل 1).

Fuller, Bruce and Prema Clarke. 1994. رفع آثار المدرسة اثناء تجاهل الثقافة؟
Fuller, Bruce and Prema Clarke. 1994. الظروف الحالية وتأثير ادوات الصف. قواعد وأصول التدريس. استعراض للبحوث التربوية -119، 64(1)
157

المكتب الدولي للتعليم (IBE)، 2011. البيانات العالمية المتعلقة بالتعليم: VII Ed. 2010/11. باريس، اليونسكو.

برنامج تحسين التعليم العام (GEIP). تموز، 2012. برنامج تحسين التعليم العام اليمن: مبادرة: مؤسسة مبادرة الصف. توزيع الطبوعات في اليمن: المشروع الثاني لتطوير التعليم الابتدائي: بعثة الجمهورية اليمنية تموز 1-10، 2012 في عمان، الاردن.

وكالة اليابان للتعاون الدولي (JICA)، 2008. (توسيع "المبادرة الإقليمية لتطوير تعليم الفتيات: تقرير الإنجاز). طوكيو JICA.

الشراكة العالمية من أجل التعليم 2012. تقرير حول نتائج التعليم 2012: تعزيز الأدلة على أساس الحوار لمراقبة وصول وجودة التعليم. واشنطن: GPE.

وكالة اليابان للتعاون الدولي (JICA)، 2009. الجمهورية اليمنية، تعليم البنات

(توسيع المبادرة الإقليمية لتطوير تعليم الفتيات المرحلة الثانية: تقرير). طوكيو JICA.

Gove, Amber and Peter Cvelich. 2011. القراءة المبكرة: توفير التعليم للجميع. تقرير من مجتمع التعلم في الصف المبكر في الممارسة. الطبعة المنقحة، مرفق Research Triangle، أن سي: مؤسسة Research Triangle.

وكالة اليابان للتعاون الدولي (JICA)، 2010. تقرير التحليل الأساس لوكالة اليابان للتعاون الدولي لتوسيع المبادرة الإقليمية لتطوير تعليم البنات (BRIDGE)، مشروع المرحلة الثانية. طوكيو JICA.

حكومة اليمن والبنك الدولي، 2004. الجمهورية اليمنية: التعليم للجميع 2015 – مبادرة التتبع السريع. خطة مدعومة من البلد، صنعاء، اليمن، وزارة التربية، حكومة اليمن.

King, Kenne th. 2011. ثمانية مقترحات لتعزيز التركيز على التعليم التقني والمهني والتدريب في توفير التعليم لكل من جدول الأعمال. تقرير المراقبة العالمي لورقة معلومات اساسية أعدت لتوفير التعليم للجميع 2012. باريس: اليونسكو.

Hanushek, Eric A. 1995. تفسير البحوث التي أجريت مؤخرا على الالتحاق بالمدارس في البلدان النامية. البنك الدولي. استعراض البحوث. واشنطن، البنك الدولي.

Messaoud-Galusi, Souhila, Amy Mulcahy-Dunn, Wendi Ralaingita, and Emily Kochetkova. 2012. بيانات التعليم الثانية: اداء الطلبة في القراءة والرياضيات والممارسة التربوية وادارة المدرسة في دكالة عبدة، المغرب. اداء الطلبة في وقت مبكر (تقييم القراءة للصف المبكر) في

هونغ نيورا، ديموس مكاي، كينست روز، ميكو سايتو، ستيفاني دلتا، فرانط فان كابيلي، لورا بافيو، جوسلين بيلين، 2010.

اليمن. مرفق Research Triangle، أن سي: مؤسسة

وزارة الصحة والسكان واليونيسيف، 2008.

المسح العنقودي المتعدد المؤشرات في اليمن 2006، التقرير النهائي.

محمد بن راشد آل مكتوم وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
2012. تقرير المعرفة العربي 2011/2010: إعداد الأجيال
القادمة لمجتمع المعرفة. الإمارات العربية المتحدة. محمد بن
راشد آل مكتوم وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

Mullis, Ina V.S., Michael O. Martin, and
Pierre Foy 2008

تقرير الاختبار الدولي في الرياضيات والعلوم لعام 2007:
اكتشاف اتجاهات IEA للرياضيات والعلوم في الصفين الرابع
والثامن. بوسطن: مركز الدراسات الدولية TIMSS &
PIRLS. قسم لينتش للتعليم، كلية بوسطن .

Mullis, Ina V.S., Michael O. Martin, Pierre Foy,
and Alka Arora. 2012. نتائج الاختبار الدولي في
الرياضيات والعلوم لعام 2011 في مادة الرياضيات. مركز
الدراسات الدولية TIMSS & PIRLS. قسم لينتش
للتعليم، كلية بوسطن .

مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) . . 2 011 .
Yemen: 2 011 Humanitarian Response Plan.
New York. United Nations. 2011: خطة
الاستجابة الإنسانية. نيويورك، البنك الدولي.

Patrinos, Harry Anthony, Kazuro
Shibuya, and Gustavo Arcia 2012
استقلالية المدرسة وتقرير السنغال القطري للمساواة. البنك
الدولي. SABER School

الجمهورية اليمنية، 2012a. خطة القطاع المحدثة 2013-
2015: إطار عمل النتائج المتوسطة المدى. صنعاء، اليمن:
وزارة التربية.

.Research Triangle

الجمهورية اليمنية، 2012b. خطة القطاع المحدثة 2011-
2015: إطار عمل النتائج المتوسطة المدى. صنعاء، اليمن:
وزارة التربية.

اليونسكو 2011. تقرير المراقبة العالمي 2011: الازمة الخفية:
الصراع المسلح والتعليم. باريس، اليونسكو.

اليونسيف، 7 مايو، 2012. تقرير اليونسيف لتقييم الوضع في اليمن:
فترة إعداد التقرير: نيسان 2012.

البنك الدولي 1990. التعليم في منطقة الشرق الأوسط وشمال
أفريقيا: استراتيجية نحو التعلم من أجل التنمية. واشنطن، البنك
الدولي.

البنك الدولي، 2003. إدارة أفضل للتنمية في الشرق الأوسط
وشمال أفريقيا: تعزيز الشمولية والمساءلة. واشنطن، البنك
الدولي.

البنك الدولي 2004. وثيقة تقييم المشروع: مشروع تطوير
التعليم الأساسي في اليمن. واشنطن، قطاع التنمية البشرية،
منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. البنك الدولي.

البنك الدولي 2006. تتبع نفقات التعليم الأساسي في اليمن:
تحليلات لإدارة الموارد العامة وتغيب المدرسين. واشنطن،
البنك الدولي.

البنك الدولي 2007. تقرير اكمال التنفيذ والنتائج: مشروع توسيع
التعليم الأساسي في اليمن. واشنطن، البنك الدولي.

البنك الدولي 2009. منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا:
التطورات والأفاق الاقتصادية لعام 2008. التكامل الإقليمي
لتعزيز القدرة التنافسية العالمية. واشنطن، البنك الدولي.

البنك الدولي 2011a. مسح الإقليمي المعني بسياسات المعلم:
النتائج الرئيسية المستخلصة من المرحلة الأولى. واشنطن، البنك الدولي.

البنك الدولي والجمهورية اليمنية، 2012b. معلمي برنامج SABER: التقرير القطري اليمني. واشنطن، البنك الدولي.

البنك الدولي والجمهورية اليمنية، 2012. تقرير حالة التعليم: التحديات والفرص. واشنطن، البنك الدولي.

Yuki, Takako, Keiko Mizuno, Keiichi Ogawa, and Mihoko Sakai. 2011. تشجيع دروس التكافؤ بين الجنسين من اليمن: مشروع JICA للتعاون التقني في التعليم الأساسي، وكالة اليابان للتعاون الدولي ورقة معلومات لتقرير التنمية في العالم.

البنك الدولي والجمهورية اليمنية، 2012b. معلمي برنامج SABER: التقرير القطري اليمني. واشنطن، البنك الدولي.

البنك الدولي والجمهورية اليمنية، 2012. تقرير حالة التعليم: التحديات والفرص. واشنطن، البنك الدولي.

تعليقات ختامية

9. بيانات البنك الدولي على الانترنت (تم الوصول اليها في كانون الثاني 2012).

10. حصة القطاع الخاص اعلى قليلاً في المستوى الجامعي (20.1%)، بينما كانت فقط 4% في مستوى التعليم الاساسي في عام 2010. (بيانات البنك الدولي على الانترنت (تم الوصول اليها في كانون الثاني 2012).

11. هذه هي مبادرة متعددة المانحين، التي تساهم فيها حكومة اليابان أيضاً. والتي تسمى الآن الشراكة العالمية للتعليم (GPE).

12. تم اختيار مدارس عينة الاختبار الدولي في الرياضيات والعلوم بشكل عشوائي وفقاً للمبادئ التوجيهية الدولية لأخذ العينات، والتي تحدد حجم الطبقة الدنيا من أجل اختيارها وهكذا باستثناء العديد من المدارس الريفية الصغيرة في اليمن. ومن أجل هذا البحث، قامت وزارة التربية بتقديم معلومات عن مدارس عينة الاختبار الدولي في الرياضيات والعلوم وقام فريق البحث بدمجها مع بيانات مسوحات التعليم السنوي لعام 2005/2004 و 2008/2007 و 2010/2009 للمؤشرات الاساسية (مثل، عدد الطلاب والمعلمين). وبلغ اجمالي عدد المدارس المدمجة 141 مدرسة.

13. لمعالجة ضعف النتائج مباشرة، تم اطلاق برنامج تجريبي يدعى برنامج تحسين التعليم العام في اليمن بدعم من الوكالة الالمانية للتعاون الدولي، وهو يدعم تدريب المعلمين في مدارس تجريبية من أجل تحسين انجازات طلاب المدارس. وكانت درجات طلاب هذه المدارس افضل في الاختبار الدولي في الرياضيات والعلوم لعام 2011 في امتحان مادة الرياضيات (برنامج تحسين التعليم العام، تموز 2012).

14. اجريت دراسة استقصائية عام 2011 من قبل وكالة اليابان للتعاون الدولي ومركز بحوث وتطوير التعليم باشراف وزارة التربية وتم دمجها مع بيانات مسوحات التعليم السنوي. وتم اختيار جميع مدارس العينة الريفية عشوائياً لتمثل المدارس في المناطق غير المشمولة بالخدمات والتي تكون فيها اسس مؤشر التكافؤ بين الجنسين متدنية في عام 2005/2004. ومن ثم تم فرزها في مجموعتين وفقاً لتحسن مؤشر التكافؤ بين الجنسين على المدى المتوسط بين عام 2005/2004 و 2008/2007. وحققت المجموعة الاولى نتائج عالية بينما حققت المجموعة

1. الموقع
<http://www.imf.org/external/np/vc/2012/0613.htm> (تم الوصول اليها في 10 آب 2012).

2. بيانات البنك الدولي على الانترنت (تم الوصول اليها في كانون الثاني 2012).

3. بيانات الدراسات الاستقصائية لمؤسسة الدراسات الاستقصائية على شبكة الانترنت. <http://www.enterprisesurveys.org/> (تم الوصول اليها في 10 تموز 2012).

4. مركز التعليم للجميع (2012) تشير إلى أن نتائج التعلم من التعليم بعد المرحلة الابتدائية في معظم البلدان النامية بحاجة إلى إعادة النظر لمعرفة ما إذا كانت تساعد المراقبين على تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين. بالنسبة لليمن، تشير دراسة حالة للصف الثالث من التعليم الثانوي، إلى أن غالبية أولئك الذين أدوا امتحان اختبار مهارات المعرفة لم يحصلوا على المهارات المطلوبة اللازمة للقرن الحادي والعشرين، بما في ذلك مهارات حل المشاكل وكتب الاتصال واستخدام التكنولوجيا، والبحث عن المعلومات (الجمهورية اليمنية، 2012a: مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي، 2012).

5. وشاركت بعض البلدان فقط في الصف الثامن، بعضها شارك في الصف الرابع، والباقي شارك في كلا الصفين.

6. يؤكد الإعلان قضايا مختلفة: العوامل الفعلية للتدريس والتعلم، وتقييم تعلم الطلاب، وأساليب الرصد والتقييم الموثوق بها، المساءلة في القطاع والتعاون مع أصحاب المصلحة ([http:// go.worldbank.org/GI7C2VQXY0](http://go.worldbank.org/GI7C2VQXY0)) تم الوصول اليها في 10 تموز 2012.

7. بيانات الأهداف الإنمائية للألفية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على الإنترنت (تم الوصول اليها في 10 آب 2012).

8. يعرف التعليم الإلزامي بأنه فترة ثماني إلى تسع سنوات تعليم في معظم البلدان العربية، بما في ذلك اليمن. بالنسبة لليمن، يقوم النظام بفصل الطلبة في المدارس الثانوية ومراكز التدريب المهني الاساسي. ثم يقوم النظام بتنسيب الطلاب إلى الجامعات (بكالوريوس أو دبلوم) وكليات المجتمع أي المعاهد (سنتين)، أو في مراكز التدريب المهني الاساسي.

الثانية نتائج متدنية. وتم اختبار الطلاب (الصف الخامس والسادس) في مادة الرياضيات باستخدام مواد اسئلة الاختبار الدولي للرياضيات والدراسات العلمية لعام 2007.

15. برنامج SABER هو مبادرة تساعد البلدان التي تؤدي الامتحانات بصورة منهجية لتعزيز أداء نظمها الخاصة بالتعليم من اجل تحقيق التعليم للجميع. يعمل برنامج SABER على حوالي 15 نقطة في المجالات السياسة العامة (القضايا التعليمية أو العوامل الفرعية المتعلقة بها) لتصميم المؤشرات الرئيسية المتعلقة بالسياسات استناداً إلى الأدلة التجريبية الحالية للممارسات الجيدة وأدوات التشخيص التي تمكن من جمع البيانات وتسجيل النقاط والتقييم. وغالباً ما يتم تلخيص النتائج كبلد أو تقرير اقليمي. للتفاصيل، يرجى زيارة الموقع <http://go.worldbank.org/NK2EK7MKV0>.

16. تصنف فئات التقييم وفقاً لآطار برنامج SABER حسبما يقول (Clarke et al. 2012). ومع ذلك، لم يتم البنك الدولي بعد بجمع البيانات المتعلقة باليمن باستخدام الاستبيان لمجال تقييم برنامج SABER ، مثل بيانات معلمي برنامج SABER واليونيسكو، بالإضافة الى المعلومات البلدان الأخرى.

17. تصدر شهادات الصف الاول إلى الثامن والصف العاشر إلى الحادي عشر من مرحلة التعليم الثانوي من قبل المدارس، و فقط شهادات الصف التاسع والصف 12 تصدر من وزارة التربية من خلال الامتحان المركزي. إذا كان الطلاب يريدون الانتقال من مدرسة إلى أخرى ضمن نفس المنطقة، يجب ان يحصلوا على موافقة من مكتب التعليم في المنطقة؛ وإذا اراد الطلاب الانتقال إلى مدرسة في منطقة أخرى ولكن في نفس المحافظة، يجب ان يحصلوا على موافقة من مكتب التعليم في المحافظة.

18. بالرغم من انه، في الممارسة العملية، يذهب الطلاب الذين يحصلون على درجات أقل إلى مدارس التعليم المهني، إلا انهم يذهبون من خلال عملية اختيار، وعملية الاختيار هذه ليست بسبب أن التعليم المهني يتم بانتقائية ولكن نظراً للعدد المحدود من المعاهد المهنية، التي تتركز في المناطق الحضرية (Al-Seyani 2007).

19. ابتداءً من اب 2012، تتوفر بيانات عن 50 بلد على الموقع في الانترنت.

20. البحث في أيام التعليم الفعلي للطلاب مقارنة بالأيام التعليمية الرسمية يشير إلى 77.9% في تونس و 71.1% في المغرب بسبب اغلاق المدارس وغياب المعلمين وايام توفر المعلمين وايام الواجبات في الصف وايام غياب الطلبة (Abadzi 2007: 22). وفي حالة المغرب، يوجد هناك تعاون ايجابي بين المدارس الريفية وإغلاق المدارس والفصول المهمة يوماً ومهام الإدارة. وتشير النتائج إلى أن المدارس البيئات الريفية والفقيرة يتوفر فيها أيام دوام أقل من المدارس في المجتمعات المحلية الحضرية والأكثر حظاً (Abadzi 2007).

21. المسألة ليست فقط تغطية الموضوع لكن اسلوب الامتحان ابضاً. معظم طلبة الصف الرابع في اليمن ليس لديهم معرفة بطبيعة اسئلة وطريقة تنفيذ الاختبار الدولي للرياضيات والدراسات العلمية (مثل اجراء الطلبة لامتحانات تقوم بإعدادها وكالة متخصصة بالامتحانات غير الامتحانات التي يضعها معلموهم، وإجراء الاختبار بما في ذلك البنود التي لم يتم تدريسها في الصف في وقت معين لمدة حوالي 30 دقيقة) (Al-Seyani 2007).

22. أغلبية حسابات ميزانيات التعليم العام هي لرواتب المعلمين بينما تساهم المجتمعات في تكاليف غير الرسوم غير التعليمية مثل رسوم الفحص وإصدار الشهادات. المبلغ ليس كبيراً ولكن من المعروف أن يكون عبئاً، خاصة بالنسبة للأسر الفقيرة التي لديها الكثير من الأطفال في سن الدراسة، ونتيجة لذلك بدأت الحكومة إعفاء رسوم مساهمة المجتمع.

23. تم بناء ثلاثة برامج في وقت سابق لجهود بناء القدرات من خلال وزارة التربية والتعليم إضفاء الطابع المؤسسي على المجتمع ومشاركة الوالدين. أن الحكومة بدأت في إضفاء الطابع المؤسسي وتنمية القدرات مشاركة المجتمعية في أواخر التسعينات. على سبيل المثال، أنشأت الحكومة، بالمساعدة من الجهات المانحة مثل في البنك الدولي ووكالة التعاون الدولي الألمانية، وحدة مشاركة مجتمع في وزارة التربية

وشجعت مشاركة مجالس اولياء الامور للقيام بمسؤوليات العناية
بمرافق المدرسة، رصد الحضور للمعلمين، ومساعدة
المحتاجين من الأطفال في مدارسهم (مثل البنك الدولي 2004؛
Adele 2005).

26. قامت محفطتي هاجر ومأرب بإعداد الخطط الخاصة بهم على
اساس MTRF والوكالة الالمانية للتعاون الدولي. كما أعدت
محافظة حضرمون مثل هذه الخطة السنوية (Al-Seyani
2012).

24. التنمية الألفية ذات الصلة بالتعليم ابرزت أربعة مؤشرات
من المؤشرات الستة المستهدفة التي تحتوي على بيانات للعام
2010 وفقا لقاعدة بيانات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وفقا
لقاعدة البيانات الإحصائية في اليونسكو، فإن 40% من مجموع
346 مؤشر تحتوي على بيانات لعام 2010، والنسبة ليست
منخفضة إذا ما قورنت مع العديد من البلدان الأخرى في المنطقة
العربية (انظر المرفقات الإحصائية للحصول على التفاصيل).

27. قائمة المدارس يمكن وينبغي أن تشمل اسم المدرسة على
الأقل على اسم المدرسة ورقم التعريف والمكان وأسماء المدراء
الذين ورد أو كان من المفترض أن يجيبوا على الاستطلاع
وأرقام القيد حسب نوع الجنس وكذلك المعلمين. (يوجد مثال
متاح في الصفحة الرئيسية لوزارة التعليم لأوغندا). ثم، يمكن
لوزارة التربية ان تقوم تدريجياً باضافة قوائم المدارس وارقام
تعريفها للسنوات السابقة مما سيساعد مختلف المستخدمين
لمعرفة الاتجاهات على مدى السنوات لكل مدرسة ومنطقة
مهتمين بها.

25. كما يمكن للطلاب من الوصول إلى لبينتائج من خلال شبكة
الإنترنت. وتستند البيانات الطلاب يمفردهم. لا تتوفر البيانات
بالمدرسة على الإنترنت (Al-Seyani 2007).

المرفقات الاحصائية

اجول ابلوب OLS لتغيرت مؤشر فكفور بين لجنسين، وملارس BRIDGE غير BRIDGE		
خطأ قياسي	المعامل	
0.051***	-0.455	نسبة الاناث إلى الذكور (الصف الاول إلى الصف السادس)، 2004
0.241**	0.498	المعلمات المشاركات مع المعلمين، 2004
0.059*	0.097	BRIDGE رقم 1 التجريب (1 = نعم، 0 = كلا)
	0.130	وهميين
	0.376	عدد تربيعي
	174	عدد obs (مدارس)

$p < 0.01$ *** و $p < 0.05$ ** و $p < 0.1$.*

ملاحظة: المتغير التابع هو نقطة التغير في نسبة الإناث إلى الذكور الطالب في المدرسة (الصف الاول إلى الصف السادس) من 2004 إلى 2007 في مناطق ماقبنة ومويا. هذا التقييم يراقب الآثار المناطقية .
المصدر: مسوحات التعليم السنوي 2004، 2007.

الجدول أ 2: الاهداف الإنمائية الألفية للتعليم والمساواة بين الجنسين، اليمن وبلدان مختارة

	2.1. نسبة الالتحاق الصافية في التعليم الابتدائي		2.2. نسبة التلاميذ ابتداءً من الصف الأول الذين يصلون إلى آخر صف في الابتدائية		2.3. معدل معرفة القراءة والكتابة للاعمار بين 15-24، الرجال والنساء	
	2000	2010	2000	2010	2000	2010
مصر (أ)	91.8	96.3	غير متاحة	غير متاحة	غير متاحة	87.5
الأردن	92.2	90.7	(أ) 95.5	غير متاحة	غير متاحة	98.8
المغرب	71.0	94.1	73.3	90.5	غير متاحة	79.5
السعودية	n/a	(أ) 89.9	غير متاحة	غير متاحة	95.9	97.8
تونس	94.9	(أ) 99.4	88.3	غير متاحة	غير متاحة	غير متاحة
اليمن	(أ) 56.7	78.2	(أ) 68.8	غير متاحة	غير متاحة	85.2


	3.1. مؤشر التكلفة بين الجنسين في					
	الالتحاق بالمرحلة الابتدائية		الالتحاق بالمرحلة المتوسطة		الانتماء إلى التعليم العلي	
	2000	2010	2000	2010	2000	2010
مصر (أ)	0.92	0.96	0.92	0.96	غير متاحة	0.91
الأردن	1.01	1.00	1.04	1.06	1.15	1.16
المغرب	0.84	0.94	0.79	غير متاحة	0.72	(أ) 0.87
السعودية	غير متاحة	0.99	غير متاحة	0.95	1.27	1.12
تونس	0.93	(أ) 0.99	1.03	(أ) 1.06	(أ) 0.96	(أ) 1.51
اليمن	0.63	0.82	0.41	0.62	0.27	غير متاحة

ملاحظة: (أ) 1999 أو 2001 (ليس 2000) أو 2009 أو 2011. المصدر: بيانات الاهداف الإنمائية للألفية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. على الانترنت، تم الوصول إليها في اب 2012.

الجدول أ 3: عدد المؤشرات المتاحة في قاعدة بيانات اليونسكو، اليمن وبلدان مختارة

	التعليم "الابتدائي"				كل المستويات			
	2010		2000		2010		2000	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مصر (أ)	67	%37	129	%19	199	%20	214	%20
الأردن	138	%40	147	%29	307	%37	395	%37
المغرب	168	%48	193	%44	473	%44	471	%44
السعودية	85	%25	10	%3	409	%12	132	%12
تونس	10	%3	172	%50	36	%3	369	%34
اليمن	138	%40	125	%36	308	%29	283	%26
(مجموع المؤشرات)	346		346		1071		1071	

ملاحظة: (أ) توفر 144 مؤشر للتعليم الابتدائي لعام 2009. (ب) بالنسبة لتونس، توفر 383 مؤشر لجميع المستويات في عام 2008، و 318 مؤشر في عام 2009. توفر 162 مؤشر للتعليم الابتدائي في عام 2008، و 132 مؤشر في عام 2009. المصدر: بيانات مؤسسة اليونسكو للاحصائيات على الانترنت، تم الوصول إليها في اب 2012.



الآراء التي عرضت في ورقة العمل هذه لا تعكس بالضرورة الموقف الرسمي
لمؤسسة أو مجلس بروكينغز أو أعضاء المجلس الاستشاري

© 2013 The Brookings Institution

ISSN: 1939-9383